أنصار اللّه والعلماء والأحزاب مستنكرين تصنيف حزب اللّه: حذارِ من التبعية العمياء للصهيوأمريكية

خسائر الأسهم السعودية تتواصل بسبب ضربات الردع اليمنية

محافظ لحج يحذر أبناء المناطق الجنوبية من استخدامهم «وقوداً» للتصعيد الأمريكي

السبت
27 نوفمبر 2021م

22 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1285)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشايخ ومسؤولون يعلقون على استقبال صنعاء المتواصل لقبائل مأرب:

قائد الثورة يلم شمل القبيلة

صبري الدرواني

دلالاتُ السخط الشعبي اليماني ضد السياسات العدائية الأمريكية!!

تصعيد واشنطن الراهن يتواصل فاضحاً مزاعمها حول السلام ومضاعفاً عدد الضحايا المدنيين

15 شهيداً وجريحاً بـ 27 غارة عدوانية على العاصمة وصعدة ومأرب والحديدة و331 خرقاً لـ «ستوكهولم»

جرائم تحمل بصمات أمريكا

حقوقيون يندددون ومسؤولون يطالبون بمحاكمة الجناة:

أمريكا قاتلة الأجنة

دعا الشعوب العربية والإسلامية إلى رفض الخطوات التآمرية على القضية الفلسطينية العادلة

سياسي أنصار اللّه: قرارُ السلطات الأسترالية بتصنيف حزب اللّه «منظمةً إرهابيةً» مدانٌ ويخدم الكيان الصهيوني

المسيرة: خاص

استنكر المكتبُ السياسي لأنصار الله، بشدةٍ ما قامت به السلطاتُ الأسترالية من خطوات إجرامية خبيثة ممثلة بتصنيف حزب الله منظمةً إرهابيةً، معتبراً الخطوة الإجرامية الأسترالية وغيرها من الخطوات التآمرية المماثلة ضد المجاهدين في حزب الله، تأتي خدمةً للكيان الصهيوني الغاصب على حساب القضية الفلسطينية العادلة.

وأكّد المكتبُ في بيان أن التصنيفَ الأسترالي وغيره من التصنيفات التي تستهدف قوى محور المقاومة، يأتي في إطار تحَرّكاتٍ نشطة لمحور الشر المتمثل في أمريكا و«إسرائيل» ومن يدور في فلكهم لاستهداف حركات المقاومة الإسلامية والشعوب الحرة الرافضة لأمريكا وإسرائيل ومشاريعهم التدميرية في المنطقة.

ودعا المكتبُ السياسي لأنصار الله الشعوبَ العربية والإسلامية إلى رفض هذه الخطوات الإجرامية تجاه المجاهدين في حزب الله، فيما دعاهم للتحَرّك الجاد لإفشال الخطوات العدائية التي تستهدف الأُمَّة الإسلامية وقضاياها العادلة وحركاتها الجهادية.

- الخارجية: التصنيف لن يؤثر على مسار قوة وتعاظم محور المقاومة في لبنان وفلسطين وسوريا وإيران واليمن
- مجلس الشورى: خطوات تندرج في إطار أنشطة محور الشر المتمثل في أمريكا و «إسرائيل» وعملائهم في المنطقة
- رابطة علماء اليمن: التصنيف لن يزيد الأحرار في حزب الله إلا قوة ورباطة جأش وثباتاً على الدرب الجهادي
- الأحزاب والمكونات السياسية: ندعو أستراليا للتراجع ونحذّر من خطورة التبعية لأمريكا و «إسرائيل»

رفضٌ يمني واسع لتصنيف الحكومة الأسترالية حزبَ اللّه اللبناني «منظمةً إرهابية»

المسيرة: متابعات

أكّدت صنعاءُ مجدّدًا رفضَها لكل المؤامرات الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية العادلة، ودعت إلى المقاومة بوجهِ الكيان الصهيوني الغاصب ومشاريعه الهدامة، حَيثُ استنكرت الحكومةُ ومجلسُ الشورى إقدامَ السلطات الاسترالية على تصنيف حزب الله «منظمة إرهابية».

وفي تصريحات لمصدر مسؤول، أدانت وزارةُ الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني تصنيفَ الحكومة الاسترالية لحزب الله اللبناني كـ«منظمة إرهابية»، مؤكّدةً أن هذا الإجراءَ يأتي في خطوة لاحقة لما قامت به الحكومة البريطانية من تصنيف لحركة حماس» منظمة إرهابية»؛ تنفيذاً لإملاءات أمريكية خدمةً لمصالح الكيان الصهيوني.

وأشَارَت الخارجية إلى أن تصنيفَ بعض الحكومات، لحركات المقاومة في منطقة الشرق الأوسط مثل «حزب الله وحماس» يكشفُ زيفَ ادِّعاءات تلك الحكومات الداعية إلى السلام والاستقرار في المنطقة، لافتةً إلى أن تصنيف حزب الله لن يخدم استقرار لبنان، ولن يؤثرَ على مسار قوة وتعاظم محور المقاومة في لبنان وفلسطين وسوريا وإيران واليمن.

ودعت الخارجيةُ اليمنية الحكومةَ الأسترالية وغيرها من الحكومات إلى مراجَعة مواقفها، والإعلانِ بشجاعة، في ظل الممارسات الإجرامية التي تجري حَاليًّا من قِبل الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلّة «أن هذا الكيان هو من يمارسُ الإرهابَ بحق الشعب الفلسطيني، ويرتكب جرائم حرب بحق المدنيين، وينتهك حدود وسيادة الأراضي اللبنانية».

من جهته، اعتبر مجلس الشورى تصنيفَ «حزبَ الله اللبنانيّ» إجراءً يضاهي خطوة الحكومة البريطانية بتصنيف حركة حماس «منظمة إرهابية»، وأنه يأتي سياق خدمة الكيان الصهيوني وتنفيذ الأوامر الأمريكية والإملاءات التي تسعى لضرب الأُمَّة ومصادرة حقوقها ومقدساتها.

وأكّد مجلس الشورى في بيان أن التصنيفَ الأسترالي وما سبقه من الإجراءات التي تنتهجها بعض الحكومات بحق حركات المقاومة في منطقة الشرق الأوسط، تكشفُ جميعُها زيفَ ادِّعاءات وشعارات دول الغرب وعملائها حول السلام والأمن في المنطقة، منوِّهًا إلى أن هذه الخطواتِ تندرجُ في إطار أنشطة محور الشر المتمثل في أمريكا و«إسرائيل» وأعوانهما من المتآمرين على المنطقة، لاستهداف حركات المقاومة الإسلامية والشعوب الحرة الرافضة لمشاريعهما التدميرية للشعوب العربية والإسلامية.

وخاطب الشورى الحكومة الاسترالية: من الأجدر أن يُتخذ مثلُ هذا الإجراء وهذا التصنيف على كيان العدوّ الصهيوني الذي يمارسُ شتى صور الإجرام بحق الشعب الفلسطيني، ويرتكب جرائم حرب بحق المدنيين، وينتهك حدود وسيادة الأراضي اللبنانية.

ودعا بيانُ الشورى الشعوبَ العربية والإسلامية إلى رفض هذه الخطوات الإجرامية تجاه حزب الله، والتحَرّك الجاد لإفشال كُلّ الخطوات العدائية التي تستهدف الأمتين العربية والإسلامية وقضاياها العادلة.

من جهتها، دعت رابطةُ علماء اليمن السلطاتِ الأسترالية إلى مراجعة موقفها وسحبِ قرارها العدائي والظالم بتنصيف حزب الله اللبناني كـ«منظمة إرهابية».

وفي بيان لها استنكرت رابطةُ علماء اليمن إجراءَ السلطات الأسترالية، وتبعيتها المخزية للسياسة الأمريكية.

وقال علماء اليمن: إن «تصنيفَ السلطات الأسترالية أَو غيرها من السلطات في المستقبل لن يزيدَ الأحرارَ في حزب الله إلا قوة ورباطة جأشٍ وثباتاً على الدرب الجهادي»، داعية شعوبَ ونُخَبَ الأُمَّة وعلماءَها «أن يعلنوا موقفَهم الأخوي الصريح المتضامن مع حزب الله وتبني الموقف الرافض لمثل هكذا قرارات وتصنيفات جائرة».

ودعا علماءُ اليمن إلى التحَرّك الإعلامي والسياسي الضاغط لكشف عوارِ وخطأ هكذا قرارات وتصنيفات بحق «حزب الله» أَو «أنصار الله» أَو «حماس» أَو «الحشد الشعبي» ومخاطبة الشعوب الغربية بالحقيقة التي تؤكّدُ انحيازَ أنظمتها للكيان الصهيوني.

وأكّدوا أن على الحكومة الأسترالية إدراكَ خطورة استعداء وتشويه أحرار الأُمَّة ومحور المقاومة، داعين الحكومةَ الأسترالية والحكومات الغربية وعملاءَها للابتعاد عن التبعية والانحياز للكيان الصهيوني، فيما جددت رابطةُ علماء اليمن إدانتها للتطبيع المغربي والأردني مع الكيان الصهيوني الغاصب، معتبرة تلك الخطواتِ محرَّمةً شرعاً وتمثل خيانةً لقضية ومظلومية الشعب الفلسطيني وشهداءه.

ونوّهت رابطة علماء اليمن إلى أن موقفَ حزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن وحركة الجهاد وحماس في فلسطين والحشد الشعبي في العراق من الكيان الصهيوني موقفٌ مبدأي وإيماني لا يمكن أن يتبدل أَو يساوم عليه.

وفي ختام البيان، جدّدت رابطة علماء اليمن وجوبَ التحَرّك وتعزيز الوعي بخطورة الأنظمة المنافقة المسارعة في تولي اليهود والنصارى، محذرة من الصمت أَو الحياد إزاءَ المواقف النفاقية المؤيدة والمشجعة لهذا قرارات، وعلى رأسها سياسات النظامين السعوديّ والإماراتي تجاه القضية الفلسطينية وأحرار الأُمَّة.

ومع كُلّ خطوة إجرامية تقوم بها الحكوماتُ الغربية تجاه حركات المقاومة الإسلامية، تتوالى الإداناتُ ومواقفُ الشجب والاستنكار لمؤامرات مصادرة حقوق الأُمَّة ومقدساتها وقضاياها العادلة، وهو ما يؤكّد أن الموقفَ اليمني وتحديداً في صنعاء عاصمة اليمن الحر المقاوم، لا يمكنُ أن يتغير أَو يتخلف عن تطلعات الأُمَّة.

وفي بيانات متعددة تلقت صحيفة المسيرة نسخة لكُلٍّ منها، أدانت أحزابُ اللقاء المشترك قرار أستراليا تصنيفَ حزب الله «منظمة إرهابية»، معتبرةً ذلك تماهياً فاضحاً مع مشروع دول الاستكبار في المنطقة وخدمة لكيان العدوّ الصهيوني الغاصب.

وأكّدت أحزاب اللقاء المشترك أن هذا القرار يأتي عقب قرار مماثل من بريطانيا بتنصيف حركة حماس الفلسطينية كمنظمة إرهابية في صورة جلية تكشف رعاية هذه الحكومات لمصالح الكيان الإسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية العادلة.

ودعت أحزابُ اللقاء المشترك شعوبَ وأحرار العالم إلى رفض هذه الخطوات التآمرية بحق حركات محور المقاومة، سواء في فلسطين أَو لبنان أَو غيرها، وفضح الأعداء ومشاريعهم الاستعمارية في المنطقة والعمل على إفشالها، محذرةً الحكومة الاسترالية من مغبة التبعية العمياء لسياسات واشنطن وأدواتها وتل أبيب وعملائها.

وفي السياق، اعتبر مكوِّن «اشتراكيون ضد العدوان» قرار استراليا تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، مساندةً للعدو الصهيوني ضد حركات التحرّر العربي والإسلامي.

ونوّه المكون إلى أن القرارَ الاسترالي يساهم في التعتيم والتضليل على «الإرهاب» الحقيقي الذي أسّسه الغرب ويقوم برعايته واستثماره ضد تطلعات شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية.

وطالب «اشتراكيون ضد العدوان» كافة الشعوب الحرة بإدانة القرار الأسترالي وما سبقه من القرارات التآمرية المماثلة.

إلى ذلك، أدانت القيادة القُطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (قُطر اليمن) قرارَ السلطات الاسترالية، مؤكّدةً أن هذا الإجراء موقف عِدائي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كما اعتبرت التصنيفَ الاسترالي مصادَرةً للحقوق المشروعة في مقاومة الاحتلال وتقرير المصير.

وأشَارَت إلى أن هذه الخطوة تآمر واضح ضمن محور الشر الصهيوأمريكي لخدمة الكيان الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية والحقوق اللبنانية.

ودعت القيادة القُطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي (قُطر اليمن) كُلَّ أحرار العالم إلى رفض وإدانة الخطوات التآمرية التي تستهدفُ الأُمَّة العربية والإسلامية وقضاياها العادلة وحقَّها الطبيعي في العيش الكريم والسيادة الوطنية.

التصعيد جاء بعد سلسلة خطوات تمهيدية للتنصل عن مسؤولية الانتهاكات

بصماتُ الإدارة الأمريكية على التصعيد الإجرامي الراهن

المسيرة : خاص

يواصِلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ المضيَّ في تصعيده الإجرامي ضد الشعب اليمني، مضاعفاً عددَ الضحايا المدنيين، الأمر الذي يفضحُ بشكل مُستمرٍّ زيفَ كُلّ الدعايات والمزاعم الأمريكية حول السلام، ويكشف تبييتَ إدارة واشنطن لهذا التصعيد بشكل مباشر ومنذ وقت مبكر، خُصُوصاً وأنه يأتي بعد سلسلة خطوات رعتها الإدارة الأمريكية؛ بهَدفِ التنصل من المسؤوليات المترتبة على التصعيد، بما في ذلك قتل المدنيين.

خلال الأيّام الماضية، كثّف تحالُفُ العدوان غاراتِه الجوية على العديد من المحافظات اليمنية بشكل كبير، في تصعيد وحشي أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين من مختلف الفئات والأعمار، بما في ذلك جنين في بطن أُمِّه في محافظة الحديدة.

التصعيدُ الإجرامي يجدِّدُ التذكيرَ بوحشية تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ المُستمرّة في اليمن منذ أكثرَ من سبع سنوات، ويفضحُ كُلّ مزاعم ودعايات «السلام» التي كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد عملت على بثها على مدار أشهر؛ مِن أجلِ إزاحة تلك «الوحشية» من واجهة المشهد تماماً، واستبدالها بتفاصيل وهمية تبرئ واشنطن من مسؤولية قتل وجرح مئات الآلاف من اليمنيين وتشريد وتجويع الملايين.

الدلائل على التورط الأمريكي المباشر في هذا التصعيد الإجرامي، كثيرة، ولو لم يكن إلا إقرار صفقة السلاح للسعوديّة، وتصريحات المبعوث الأمريكي إلى اليمن ووزيرَي الخارجية والدفاع الأمريكيين، التي رافقت بداية التصعيد ومثلت إعلانا صريحا عن تبنيه وإدارته لكان كافيا.

لكن هناك دلائل إضافية، منها أن التصعيد جاء بعد عدة خطوات رعتها الإدارةُ الأمريكية وموّلها النظام السعوديّ خلال الفترة الماضية؛ تمهيداً لارتكاب المزيد من الجرائم في اليمن، بدءًا بالضغط على الأمم المتحدة لإنهاء فترة عمل «فريق الخبراء» الدولي الذي يحقّق في الانتهاكات، مُرورًا بتبني وإطلاق شائعات تتهم صنعاء باستهداف المدنيين واستصدار بيانات دولية تكرس هذه الاتّهامات، وُصُولاً إلى استصدار عقوبات على السلطة الوطنية.

هذه الخطواتُ جاءت في إطار تحَرُّك أمريكي مكثّف هدفُه قلبُ الحقيقة وتضليلُ الرأي العام محليًّا ودوليًّا، لصرف النظر تماماً عن جرائم وانتهاكات تحالف العدوان، وتصويب الانتقادات والإدانات نحو صنعاء.

وبإضافة تصريحات المسؤولين الأمريكيين التي تبنَّت التصعيدَ بشكل واضح، إلى سياق هذه الخطوات، يبدو بوضوح أن هذا التصعيدَ الإجرامي كان ضمن حسابات الإدارة الأمريكية الخَاصَّة بمِلَفِّ اليمن، منذ فترة مبكرة، وأن كُلَّ تلك الدعايات والتصريحات التي تحدثت عن «السلام» لم تكن سوى محاولة لتشتيت انتباه العالم؛ مِن أجلِ تصعيد الجرائم بحق الشعب اليمني.

مؤشرات بورصة المملكة مُستمرّة بالهبوط منذ أسبوع:

خسائر الأسهم السعوديّة تتواصل بسبب ضربات الردع اليمنية

المسيرة : خاص

تواصلت خسائرُ الاقتصاد السعوديّ في إطار تداعيات العمليات الصاروخية والجوية اليمنية العابرة للحدود، وآخرُها عمليةُ «توازن الردع الثامنة»، والتي استهدفت مقراتٍ عسكريةً وحيويةً، من ضمنها مصافي شركة «أرامكو» في جدة، الأمر الذي يجدد التأكيدَ على فعالية خيارات الردع اليمنية واتساع أفقها، ويجسد مدى جدية رسالة الوعيد التي وجهتها القوات المسلحة للنظام السعوديّ مؤخّراً.

وقالت وكالة «رويترز»: إن مؤشرات البورصة السعوديّة واصلت الانخفاض حتى نهاية الأسبوع المنصرم، لتسجل بذلك أكبر خسارة أسبوعية منذ أكثر من عام.

وكانت رويترز قالت يومَي الأحد، والاثنين الماضيين: إن مؤشرات البورصة السعوديّة سجلت أكبر هبوط لها منذ أكتوبر ٢٠٢٠، في أعقاب هجمات الطائرات المسيرة اليمنية على العمق السعوديّ.

وأوضحت الوكالة لاحقاً، أن سوقَ الأسهم السعوديّة أغلقت، الخميس، على رابع خسارة لها على التوالي خلال الأسبوع، مشيرة إلى أن ذلك يأتي ضمن تداعيات الضربات العسكرية اليمنية أيْضاً.

وبحسب رويترز، فقد تراجع المؤشر السعوديّ الرسمي، يوم الخميس، بنسبة ٠,٦ ٪، وتراجع سهم مصرف الراجحي بنسبة ١,١ ٪، فيما تراجع سهم شركة «أرامكو» ٠,٤ ٪.

وتوجّه هذه الخسائرُ المتتابعة صفعةً قويةً للنظام السعوديّ الذي يعيش مأزقًا صعبًا بين عجزه الكامل عن تغيير الوقائع والمتغيرات الميدانية والسياسية في اليمن، وبين احتمالات تعرضه لضربات أكبر من شأنها أن تكبده المزيد من الخسائر في ظل ثبوت فشل «الحماية» الأمريكية التي يعتمد عليها.

وكانت القواتُ المسلحة قد توعدت النظام السعوديّ بـ«عواقبَ وخيمة» ردًّا على تصعيده الأخير والمُستمرّ من خلال تكثيف الغارات الجوية على المحافظات اليمنية ومضاعفة تحَرّكات قواته ومرتزِقته على الأرض.

«الحرب التي تم تسويقها عام 2015 كنزهة سريعة كلفت المملكةَ الكثير»

«ذا إيكونومست»: السعوديّة عاجزةٌ عن إيجاد مخرج من مستنقع اليمن

المسيرة : متابعة خَاصَّة

مع تعاظُم انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة وزيادة قوة الموقف السياسي لصنعاء، في مقابل تضخُّم خسائر وانكسارات وعجز تحالف العدوان، أصبحَت هزيمةُ الأخيرة أمرًا واضحًا لجميع المراقبين، وانعكس ذلك بوضوح في تناولات العديد من وسائل الإعلام الأجنبية للملف اليمني خلال الفترة الماضية، والتي تؤكّد بشكل متكرّر على أن النظام السعوديّ يواجه خسارة مدوية لم يعد بإمْكَانه الهروب منها أو التغطية عليها.

وفي هذا السياق، عنونت مجلة «ذا إيكونومست» الأمريكية تقريرَها الأخيرَ عن المِلف اليمني بعبارة: «السعوديّة عاجزة عن إيجاد مخرج من اليمن».

وتطرق التقرير إلى معركة مأرب المُستمرّة، مؤكّداً أن سيطرةَ قوات الجيش واللجان الشعبيّة على ما تبقى منها سيكون انتصاراً استراتيجياً كَبيراً، وأشَارَ إلى أن صنعاء تمتلك «اليد العليا» في هذه المعركة بصورة مُستمرّة.

وقال التقرير: إن النظام السعوديّ يزدادُ «يأسًا» بشكل مُستمرّ، وهو يحاول الوصول إلى نهاية تحقّق له مصالحه.

وَأَضَافَ أن: «الصراعَ الذي سوّقته السعوديّة للجمهور في عام ٢٠١٥ كنُزْهة سريعة أصبح مستنقعًا، كلف المملكة مليارات لا حصر لها وألحق الضرر بالعلاقات مع الشركاء الرئيسيين».

Middle East & Africa
Nov 27th 2021 edition ›

Slouching towards an exit

Saudi Arabia cannot find a way out of Yemen

The Saudi-led coalition's withdrawal from a key port underscores its struggl

وأشَارَ إلى أن مساعيَ الرياض للحصول على المزيد من الأسلحة من الولايات المتحدة الأمريكية تأتي كمحاولة لتفادي المزيد من تقدم قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتطرق التقرير إلى محاولة النظام السعوديّ استغلال المفاوضات الجارية بينه وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية للخروج من مأزق اليمن، مُشيراً إلى إنه «حتى لو أرادت إيرانُ المساعدة» فَإنَّها لا تمتلكُ «سيطرةً» على قرار صنعاء.

واختتم التقرير بالقول: إن «السعوديّة تبدو حريصةً على تقليل خسائرها، لكنها عاجزةٌ عن إيجاد طريقة لفعل ذلك»، في محاولة لتلخيص المأزق الذي تعيشه المملكة في اليمن.

ويشير ما جاء في التقرير بوضوح إلى أن صنعاءَ قد استطاعت فرضَ معادلاتها عسكريًّا وسياسيًّا، وأن «المخرج» الوحيد المتاح أمام النظام السعوديّ هو التعاطي الجدي والعملي مع محدّدات السلام التي أعلنتها صنعاءُ والمتمثلة بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات، وأن كُلَّ محاولات الالتفاف على هذه المحدّدات محكوم عليها بالفشل المؤكّد.

وخلال الفترة القصيرة الماضية، سلَّطَت العديدُ من وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية الضوءَ على حتمية الهزيمة السعوديّة في اليمن، بعد الانتصارات الكبيرة التي حقّقها أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة مأرب والتي تستمر بالتصاعد وسط ترقُّبٍ واسع لاكتمال تحرير ما تبقى من المحافظة واستعادة ثرواتها النفطية والغازية، خُصُوصاً وأن هذه الانتصارات أثبتت عدمَ جدوى الضغوط الدولية التي عوَّلت عليها الرياض بشكل كبير، فيما لا زالت القواتُ المسلحة تثبت بشكل متواصل فشلَ كُلّ وسائل «الحماية» الأمريكية أيْضاً من خلال الضربات الصاروخية والجوية العابرة للحدود.

أكّـدوا أن معركة مأرب تعتبر آخر المعارك الهامة في اليمن

باحثون سياسيون عرب: النظام السعوديّ استخدم الفوسفور الأبيض المحرَّم في قصف العاصمة صنعاء

المسيرة : متابعات

كشـف الكاتبُ والباحثُ السـياسي العربي ناجي صفـا، عن اسـتخدام النظام السـعوديّ الفسـفور الأبيـض في قصف العاصمة صنعـاء مؤخّراً، مؤكّـداً انتهـاء بنـك أهـداف العـدوان الأمريكي السـعوديّ والوصول إلى نهاية الحرب على اليمن.

وقـال الباحـث صفـا في حديـث لبرنامـج «مـع الحدث» على شاشـة قنـاة العالـم الإخبارية، أمس الأول: إن معركـة مأرب وصلـت إلى خواتيمها، وهذا سيسـبب تداعيات سياسـية للسـعوديّة، منوِّهًا إلى أن معركة مأرب تعتبر آخـر المعارك الهامة في اليمن وفشل السعوديّة في هذا العدوان سيمثل انفراط عقد المسـبحة، موضحًـا أن تحالـف العـدوان يعلم بهذه المسـألة ولذلك يحاول تأخير حسـم هذه المعركة أو تأجيلها وما قصف صنعاء العشـوائي إلَّا إحدى هذه المحاولات.

واعتـبر الكاتـب السـياسي أن قصـف صنعـاء العشـوائي يسـتهدف المدنيـين وهـذا يثبـت أن بنك الأهـداف السـعوديّ قد فـرغ وانتهـى، مؤكّـداً أن قصـف صنعاء يأتي؛ مِن أجلِ إلهاء اليمنيين وتأخير سقوط مأرب.

من جهته، أكّـد الكاتب السـياسي يحيى حرب، فشـل العدوان السـعوديّ الأمريكي في اليمن واتِّخاذ أهـداف جديـدة حسـب الخطـة «بـاء»، موضحًـا أن حـربَ اليمـن بمـا فيهـا مـن الأسـلحة التي تم اسـتخدامها والأطراف الضالعة فيها، ليسـت حرباً سـعوديّة، بل هي حـرب أمريكية كلفَت السـعوديّة بالانخراط فيها.

وبيّن حـرب أن المخابرات الأمريكية والسـعوديّة أخطأتا في اختيار السـعوديّة لخوض هـذا العدوان، فلـم يكن يصدق أحد أن اليمنيين يسـتطيعون إدارة هـذه الحرب لمدة سـبع سـنوات وكسـب انتصارات فيها تغير خارطة القوى في المنطقة.

وأوضـح الباحث السـياسي أن الولايـات المتحدة وجدت اليوم أن أدواتها فشلت في العدوان على اليمن، وَأن الحـرب التي أعلنت في الـ 25 من مارس 2015 انتهـت وهزيمـة المـشروع الأمريكـي السـعوديّ في اليمـن قد وقع ولـم يعد لهم أهـداف حقيقية والتي خططـوا لها في السـابق، مُشـيراً إلى أن مـا يجري في اليمن اليوم عبارة عن حرب جديدة، أَو الخطة «باء» الأمريكيـة لاسـتيعاب نتائـج المعركـة الأولى والبدء بالمـشروع «باء» وهـو فرض نوع مـن الأمر الواقع عـلى اليمنيـين بتغيـرات ديموغرافيـة وعسـكرية معينة لمنع الانتصار الحقيقي لهذه القوة.

أحرار محافظة تعز: جاهزون لمواجهة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : تعز

أكّـد أبنـاءُ مديريـات صـبر المـوادم، وسـامع، والصلـو، وخديـر، والمسراخ وحيفان بمحافظة تعز جهوزيتَهم الكاملةَ لمواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

جـاء ذلك خـلال لقـاء موسَّـع ووقفة قبلية نفَّذها أبناء مديريات المربع الشـمالي بمحافظة تعز، أمس الأول.

وفي الوقفـة التـي شـارك فيهـا عضـو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، ونائـب رئيـس الـوزراء لشـؤون الرؤيـة الوطنية محمـود الجنيد، ووكيل المحافظة محمد هزاع الحسـيني، وعـدد من أعضاء مجلس الشورى وقيادات عسكرية وأمنية، نـدّد أبناء المربع الشـمالي بجرائـم العدوان واسـتمرار العـدوان والحصـار، مؤكّـدين اسـتمرارهم في دعم ورفـد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

واستنكروا اسـتمرارَ جرائم وانتهاكات العدوان بحق أبناء الشـعب اليمني منذ ما يقارب سبع سنوات.

وأشاد عضو السياسي الأعلى، السامعي في كلمـة ألقاهـا خـلال الوقفـة، بمواقف أبنـاء مديريـات المربع الشرقـي لمحافظة تعز، وصمودهـم وثباتهم في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة.

وقـال: «عـلى المحوريـن والمهزومـين، الذيـن لـم يتمكّنـوا مـن الحفـاظ عـلى سـلطتهم بالعاصمـة صنعـاء، ألا يعيدوا الكرَّة بمناطق أُخـرى؛ لأَنَّ أبناء اليمن لهم بالمرصـاد أينما حلّو وسـيكون مصير كُـلّ خائن لوطنه الهلاك والهزيمة والخذلان».

مـن جانبـه، أكّـد مفتـي المحافظـة، العلامة علوي سـهل بن عقيل، على أهميّة تعزيز التلاحم والاصطفاف لمواجهة تصعيد العـدوان ومرتزِقتـه وإفشـالها.. منوِّهًـا بالانتصارات التي يسـطرُها أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة في مختلـف الجبهـات، دفاعاً عن اليمن وأمنه واستقراره.

بدوره، أوضح كامل عبد الخبير عوهج، في كلمة ألقاها عن المشاركين في الوقفة، أن تصعيد العدوان ومرتزِقته سـيبوء بالفشل الذريع كما فشـلت مخطّطـات العدوان في مختلف الجبهات، مؤكّـداً أن مصير قوى العدوان والمرتزِقـة الهلاك والهزائم النكراء بفضـل رجال الجيـش واللجان الشـعبيّة، الذيـن يلقنون العـدوّ دروسـاً في التضحية والفداء.

وأكّـد بيان صادر عن الوقفة اسـتمرار أبنـاء مديريات المربع الشرقـي في الصمود والثبـات لدحر الغـزاة والمحتلّين.. مُشـيراً إلى الجهوزيـة لمواجهـة الأعـداء في جبهات العـزة والكرامة، ذوداً عـن حياض الوطن وسيادته واستقلاله.

ولفـت إلى أن تصعيـد العـدوان لن يزيد أبنـاء اليمـن بصـورة عامـة وتعـز بوجه خـاص إلا مزيـداً مـن الصمـود والثبـات والعزيمـة لبـذل الغـالي والنفيـس لتحرير مـا تبقى مـن المحافظات المحتلّـة من قِبل تحالف العدوان والمرتزِقة

وقفات احتجاجية تندّد بالعدوان الأمريكي السعوديّ وتحمّل أمريكا مسؤولية التصعيد وتداعياته

المسيرة : صنعاء

شهدت محافظةُ صنعاء، أمس الجمعة، عدداً من التظاهرات والوقفات الاحتجاجيةِ؛ تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني.

وفي الوقفات التي حملت شـعار (أمريكا عـدوة الشـعب اليمنـي)، أدان المشـاركون الجرائـمَ والتصعيدَ العسـكري والاقتصادي الذي تقوده أمريكا بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب السبعة أعوام.

وحمّل المشـاركون في بيانات صادرة عن الوقفـات دولَ تحالف العدوان وعلى رأسـها أمريـكا مسـؤولية مـا يتعرض له الشـعب اليمني من جرائم حرب وإبادة جماعية.

وأكّـدت البيانـات أن لُغَةَ القـوة وحمل ثقافة الشهادة هي السبيل الوحيد لمواجهة قوى الاستكبار وفي مقدمتها أمريكا، داعين إلى النفـير العـام ومواصلـة رفـد الجبهات بالرجال والعتاد.

وأدانت البياناتُ جريمةَ مرتزِقة العدوان بحـق الأسرى، مؤكّـدين أن دماءَهـم لـم تذهَبَ هدراً بل ستثمر نصراً وعزةً.

واسـتنكر المشـاركون قـرارَ السـلطات الأسـترالية بتصنيـف حـزب اللـه منظمـة إرهابيـة، مؤكّـدين رفضهـم لمثـل هـذه القرارات التي تسـتهدف حـركات المقاومة، مؤكّـدين الوقـوف إلى جانـب حـزب اللـه وحـركات المقاومـة في مواجه قـوى الظلم والاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل.

مأرب: أبناء مديرية حريب يندّدون بتصعيد العدوان واستهدافه للمدنيين

المسيرة : مأرب

نظّـم أبناءُ مديريـة حريـب القراميش بمحافظة مـأرب، أمس، وقفة قبليـةً؛ تنديـداً بالتصعيـد الأمريكي وجريمة إعـدام الأسرى بالساحل الغربي.

وأكّـد المشـاركون في الوقفـة رفـض المخطّطـات والسياسـات الأمريكيـة العدائيـة ضـد الشـعب اليمنـي، واسـتمرار الصمود في مواجهة العدوان.

وفي الوقفـة التي حضرها مشرف المديرية هادي هيسـان ونائب مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة نعمان علوان، ألقيت كلماتٌ اسـتنكرت جريمة مرتزِقة العدوان في الساحل الغربي بإعدام عشرة مـن أسرى الجيش واللجَان الشـعبيّة؛ باعتبَارهـا جريمة تتنافى مع مبادئ الإسلام وأخلاقيات وقيم الشعب اليمني، مؤكّـدة أنها لن تمر دون عقاب.

ونـدّد أبناء حريـب القراميش بالتصعيد العسـكري والاقتصادي الأمريكي، مشيرين إلى أن أمريكا قائدة العدوان على اليمن والمخطّط والمنفذ لجميع الجرائم والإجراءات العدائية التي تستهدف الاقتصاد الوطنـي، مباركـين في بيان صادر عن الوقفـة الانتصارات العظيمة التـي يحقّقها أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في جبهات مأرب.. مؤكّـدين اسـتمرار رفد الجبهات بالمـال والرجال حتى تحرير كامل مديريات المحافظة من دنس الاحتلال وطرد الغزاة والمرتزِقة.

ودعـا البيـان المغرر بهم من أبنـاء المديرية للعـودة إلى مناطقهم واغتنام قرار العفو العام قبل فوات الأوان

قافلتان من عنس ومدينة ذمار دعماً للمرابطين في الجبهات

المسيرة : ذمار

قدَّمـت قـرى وعـزل مديريـة عنـس بمحافظة ذمار، أمس الأول، قافلةً شتويةً؛ دعمـاً للمرابطين في جبهات البطولة، تزامناً مع حلول الذكرى السنوية للشهيد.

وأكّـد أبناء حنض خلال تسـيير القافلة مواصلة الصمـود ورفد الجبهـات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.. وأدانوا الجريمة التـي ارتكبهـا مرتزِقة العدوان في السـاحل الغربي بحق عشرة من الأسرى.

وباركـوا الانتصـارات التـي يسـطّرها الجيـشُ واللجـان الشـعبيّة والقـوة الصاروخيـة في مختلف الجبهات، مؤكّـدين أن اسـتمرار العـدوان لن يزيـد اليمنيين إلا صموداً وقوة.

إلى ذلك، سـيّرت حرائرُ مدينة ذمار قافلة شـتويةً؛ دعمـاً للمرابطـين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخـلال تسـييرهن للقافلة التـي حملت شـعار «دمـاء الشـهداء الطاهـرة عبّـدت طريـقَ النـصر»، أشرن إلى أن تسـييرَهن القافلـة ليس إلا القليـل في مقابل ما يقدمه الأبطال في ميادين العزة والشرف، مؤكّـداتٍ اسـتمرارَهن في الصمود والثبـات ومواصلةَ البـذل والعطاء ودعم ورفـد الجبهات بالمال والغـذاء حتـى تحقيق النصر ودحـر الغزاة من كامل تراب الوطن.

وأدانـت حرائـرُ ذمـار جريمـةَ إعـدام المرتزِقـة عشرة مـن أسرى الجيش واللجان في السـاحل الغربـي في انتهـاك لكافة القيم والمواثيق الدولية والإنسانية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

27 غارة طالت المدنيين في العاصمة والحديدة وصعدة ومأرب و331 خرقاً لـ «ستوكهولم»:

استشهاد وإصابة 15 مدنياً في تصعيد أمريكي متواصل

المسيرة : خاص

واصل تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ تصعيدَ أعماله العدائية في عدة محافظات، معمِّداً إجرامَه بجرائمَ وحشيةٍ حصدت أرواح ٦ مواطنين أبرياء، وجرحت ٩ آخرين، مؤكّداً بذلك إصراره على مواصلة مشوار العدوان ورفض أية جهود لتحقيق السلام العادل وحقن الدماء.

وفي تصعيد مكثّف خلال اليومين الماضيين، استشهد وأُصيب على إثره ١٥ مواطناً مدنياً في صنعاء وصعدة والحديدة.

وأفَادت مصادر لصحيفة المسيرة بأن طيران العدوان شن، أمس الأول، عدة غارات على مديريات معين والثورة والسبعين، استشهد على إثرها مواطنَين وأُصيب آخران.

وأوضحت المصادر أن غارتين طالت مبنى قيد الإنشاء تابع لمستشفى اليتيم بمديرية معين أودت بحياة مواطنين اثنين وأصابت اثنين آخرين، فيما استهدفت غارة إجرامية ممتلكات المواطنين بالقرب من مصنع للبلاستيك في جولة عمران بمديرية الثورة، في حين عاود طيران العدوان تصعيده على العاصمة بشن ٥ غارات على منطقة النهدين جنوب العاصمة.

وإلى صعدة، حَيثُ واصل جيش العدوّ السعوديّ قصفه الصاروخي والمدفعي العدواني على المناطق الآهلة بالسكان في المديريات الحدودية، موقعاً ١٠ شهداء وجرحى.

وأفَاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة بأن مواطنين استشهدا وأُصيب ثلاثةٌ آخرون، وجُرح مهاجرون إفريقيون بقصف صاروخي ومدفعي سعوديّ طال منطقتي الرقو والمفتح بمديرية منبه الحدودية.

وأشَارَ المصدر إلى استشهاد مواطن وإصابة ٣ آخرين بالقصف السعوديّ الصاروخي والمدفعي الذي طال مناطقَ متفرقة من مديرية شدا الحدودية، لافتاً إلى أن طيران العدوان شن غارة على مديرية الظاهر.

وإلى الحديدة، حَيثُ تواصل قوى العدوان وأدواتها جرائمها الوحشية بحق المدنيين، وخروقاتها الفاضحة لاتّفاق الحديدة، موقعة ضحايا وأضرار في صفوف المدنيين.

وأفَاد مصدر محلي للمسيرة باستشهاد مواطن في منطقة الحيمة بمديرية الخوخة بنيران مرتزِقة العدوان، التي تأتي ضمن الخروقات.

ولفت المصدر إلى أن قوى العدوان ارتكبت خلال اليومين الماضيين ٣٣١ خرقاً، بينها زحف واسع على جنوب مديرية حيس استمر ساعات، غير أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة كسروا الزحف وأسقطوا العديدَ من المنافقين بين صريع وجريح، دون تمكّن الأدوات العميلة من تحقيق أي تقدم، فيما نفذت الأدوات عملية تسلل فاشلة في الجبلية.

وأوضح المصدر أن من بين الخروقات غارتين على حيس وتحليق ٢٤ طائرة حربية و١٠٢ طائرة تجسسية في سماء مناطقَ متفرقة من الحديدة مشمولة باتّفاق السويد.

إلى ذلك، واصل طيران العدوان غاراته الهستيرية محاولاً إنقاذ مرتزِقة في مأرب، حَيثُ شن ١٦ غارة على مديريتي صرواح والجوبة.

ويأتي هذا التصعيد بعد أوامر أمريكية صريحة تلقاها العدوان وأدواته، وهو ما يكشف تحَرّكهم وفق التوجيهات الأمريكية، ويفضح زيف شعارات السلام التي تغطي بها واشنطن على جرائمها في العدوان على اليمن منذ سبع سنوات.

خلال لقائه برئيس هيئة رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

الرئيس المشاط يؤكّد الحرصَ على الاهتمام بأهالي الشهداء ومناضلي الثورة

المسيرة : صنعاء

شدّد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، على ضرورة الاهتمام بأهالي وأسر الشهداء ومناضلي الثورة وتقديم كُلّ ما يتوجب للرعاية والاهتمام بهم.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأول الخميس، رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية عبدالسلام الطالبي، ونائب رئيس الهيئة مشعل الردفاني.

وَجرى خلالَ اللقاء مناقشة أنشطة الهيئة المتعلقة برعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة وخَاصَّة تسجيل وحصر الشهداء في عموم المحافظات، وكذا خطتها للعام القادم.

وأكّد الرئيس المشاط، حرصَ المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، على دعم الهيئة بما يمكّنُها من القيام بدورها في رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة وتقديم الخدمات لهم في مختلف الجوانب، مُشيراً إلى أن رعاية أسر الشهداء يعد من الأولويات عرفانًا بدورهم وتضحياتهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

من جانبه، ثمّن الأُستاذ عبدالسلام الطالبي -رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة- اللفتة الإنسانية للرئيس المشاط، تجاه الشهداء ومناضلي الثورة وأبنائهم وأهاليهم وذويهم.

وأكّد الطالبي حرص الهيئة على تقديم كُلّ ما يلزم لهذه الشريحة الواسعة من أبناء الشعب اليمني.

حذر من استنزاف هذه القبائل في معارك عبثية بالساحل الغربي

محافظ لحج يدعو قبائل الصبيحة ويافع وردفان إلى وقف القتال في صفوف الاحتلال الإماراتي في كافة الجبهات

المسيرة : صنعاء

دعا محافظ لحج، الشيخ أحمد جريب، قبائلَ الصبيحة ويافع وردفان إلى انتهاج نهج أحرار أُكتوبر ونوفمبر الذين لم تقرح بنادقهم في صدور إخوانهم بل في صدور الغزاة والمحتلّين، كما دعاهم إلى وقف القتال في صفوف الاحتلال الإماراتي في كافة الجبهات، والعودة إلى جادة الصواب بالاستفادة من قرار العفو العام وأخطاء السنوات السابقة.

وحذر الشيخ جريب في تصريح، أمس الأول الخميس، من مؤامرة تقودها أبو ظبي وينفذها الخائن طارق عفاش لاستنزاف أبناء الصبيحة ويافع في معارك وصفها بالعبثية في الساحل الغربي، لافتاً إلى أن التآمر الإماراتي عمل ممنهج يهدف للزج بأبناء محافظة لحج وإفراغها من قوتها البشرية الشابة التي يعول عليها دحر الاحتلال من المحافظات الجنوبية، منوِّهًا إلى مساهمة أبناء لحج بشكل فاعل في طرد الغزاة والمحتلّين من أرض الجنوب في الثلاثين من نوفمبر عام ٦٧م.

وقال محافظ لحج: إن المؤامرة التي تجتمع فيها كلاً من القوى الدولية تهدف لتحقيق مصالحها في جنوب اليمن ممثلة بالولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا والسعوديّة والإمارات، وَأن مخطّط هذه الدول سيصطدم بالقوة البشرية من أبناء الجنوب وبالتالي فَإنَّ التخلص من هذه القوة البشرية هو بزجها في جبهات القتال لاستنزافها في جبهات القتال ضد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني زياد النخالة

العدوان على اليمن الظالم والعبثي يجب أن يتوقف والشعب اليمني هو الأكثر التزاماً بفلسطين

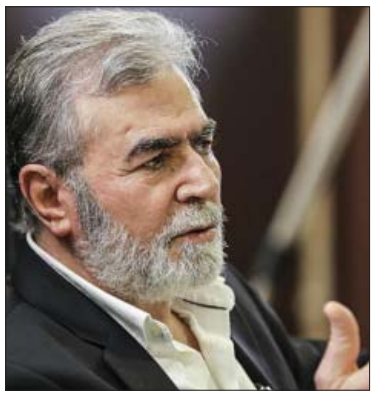

المسيرة : متابعات

دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، إلى إيقاف العدوان والحصار الظالم على اليمن.

وأكّد النخالة في تصريح لقناة الميادين، مساء أمس الأول الخميس، أن اليمنيين شعبٌ مقاوم وينحاز إلى فلسطين والمقاومة، مبينًا أن إسرائيل تعتبر غزة قنبلة موقوتة تريد تفكيكها، والتسهيلات الجديدة تأتي في هذا الإطار، مُشيراً إلى أنه لا يستبعد اغتيال أو استهداف قادة وعناصر من حركة الجهاد، موضحًا أن الرد سيكون بقصف تل أبيب فورًا، وأن المقاومة رمّمت قدراتها العسكرية بعد معركة سيف القدس وعززت سلاحها بالتصنيع المُستمرّ.

المرتزق العكيمي يعترف: السعوديّة أسّست جيشاً من المرتزقة

المسيرة : متابعات

كشف القياديُّ الإخواني المرتزِقة أمين العكيمي، عن دور تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ في تأسيس جيش من المرتزِقة اليمنيين للدفاع عن حدود المملكة.

وقال العكيمي في تصريح: إن السعوديّة أسّست جيشاً من المرتزِقة للدفاع عن حدودها الجنوبية الغربية، لافتاً إلى أن المملكة استقطبت آلاف المجندين من اليمنيين المرتزِقة وأغرتهم بالمال؛ مِن أجلِ تأسيس هذا الجيش للدفاع عن حدودها الجنوبية الغربية.

وقال المرتزِق العكيمي في لقاء مع قناة «اليمن اليوم» المدعومة من الاحتلال الإماراتي: إن السعوديّة حشدت المقاتلين للدفاع عن حدودها دون الرجوع إلى الفارّ هادي، ومنحت كُلّ مقاتل منهم مكافئة شهرية تصل لألفي ريال سعوديّ شهرياً، مبينًا أن راتب الجندي المرتزِق في وزارة دفاع حكومة المرتزِقة لا تتجاوز ٦٠ ألف ريال، وأن السعوديّة دمّرت قوات الفارّ هادي بعد أن قامت بسحبها إلى حدودها.

- الأهنومي: العدوان لن يبقيَ حياً ولا ميتاً ولن يترك جنيناً ولا طفلاً وكبيراً ولا خيار أمامنا سوى المواجهة
- رسام: الطغاة لن يتوقفوا عن قتلنا إلا بقوة الموقف ورفد الجبهات بالمال والرجال
- شمسان: جريمة قتل جنين «حيس» وأبيه تحملُ بصمات أمريكية صهيونية إرهابية
- المختار: قتل «الأجنة» جريمة حرب أمريكية مكتملة الأركان

جنين «حيس» يدمي القلوب..

أمريكا تقتل الأجنة!

المسيرة: منصور البكالي

لا تزالُ سميرة سعيد قاسم سالم، تتصدر مشهدَ كُلّ ألم ووجع، فالدموع التي تهطل من عينيها، ووجعها الذي يكابد جسمها الضئيل كان حديث الناس خلال الأيّام الماضية، وتصدرت كُلّ وسائل الإعلام الحرة، وأقلام الناشطين الأحرار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد كانت هذه المرأة المسكينة تسكُنُ في منطقة «حيس» جنوب مدينة الحديدة، ولم تكن تعلم أن صاروخاً أمريكياً سعوديًّا سيغيّر مجرى حياتها، ويحوّل حياتها المليئة بالأفراح والكفاح إلى بؤس وبكاء.. دموعها لم تجف بعدُ، وأنّى لها أن تهدأ وقد فقدت زوجها في هذه الغارات، وجنينها الأول الذي كانت ترتقب وصوله لتفرح به مع زوجها.

ترقد سميرة حَاليًّا في أحد مستشفيات مديرية «الجراحي» وهي مكلومة مهمومة حزينة، غير مستوعبة ما جرى لها.. أما «جنينها» فقد ارتقى شهيداً مع أبيه، ليسجل في هذا المكان وهذه المنطقة بصمة أُخرى للأمريكيين والسعوديّين تضاف إلى سجلهما الأسود الملطخ بدماء اليمنيين الأبرياء.

يقول الأطباء في الحديدة: إن حالة سميرة حرجة جِدًّا نتيجة الغارة التي أَدَّت إلى بَقْرِ بطنها، ومقتلِ جنينها، وإلى جانب الأوجاع الجسدية فَإنَّها تواجه متاعبَ نفسية لا حدود لها.

وتأتي هذه الجريمة بالتزامن مع احتفالات العالم «باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة»، غير أن هذا العالم والأمم المتحدة التي تتباهى بهذا اليوم، وتبحث عن قصص لنساء يكافحن مِن أجلِ البقاء، لا تتطرق إلى مأساة المرأة اليمنية وأوجاعها في اليمن، وما تواجه من عنف متواصل من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ على الإطلاق.

ويقول العلامة حمود عبدالله الأهنومي: إن جريمة قتل رب الأسرة وقتل «الجنين» وهو في بطن أمه «مدانة» بكل المقاييس وبكل الأعراف والقوانين وهي جريمة قتل واستباحة حرمة النفس التي تجرمها كُلّ المواثيق والأعراف الإنسانية والدولية ومواثيق الأمم المتحدة.

ويضيف الأهنومي في حديثه لصحيفة «المسيرة»: «عندما تستهدف أسرة على تلك المشاهد التي ظهرت في الصورة فهذا دليل على الابتعاد الكبير جِدًّا عن الفطرة الإنسانية عما فطر الله الناس عليها، ومن يقف خلف تنفيذ هذه الغارة بعيد كُلّ البعد عن الدين الإسلامي ولا يمت إليه بصلة، وقد أحسنوا صنعاً عندما كشفوا حقيقتهم وأنهم أولياء لليهود والنصارى الذين يشجعونهم على مثل هذه الأعمال الخطيرة، حتى يقول قائلهم سلام الله على المجرمين الأوائل».

ويواصل الأهنومي قائلاً: «هم يريدون ترسيخ هذه المعادلة من خلال ارتكابهم لهذه المحرمات حتى يقول القائل إنهم أكثر وحشية من اليهود الصهاينة وما يصنعونه بحق الشعب الفلسطيني المحتلّ»، مؤكّداً أن هذا الاستهداف «مدان» وَ«محرَّم» يوجبُ الخلودَ في النار ويوجب العقوبة عند الله سبحانه وتعالى القائل: (وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)، مُشيراً إلى أن حرمة الجنين هي مثل حرمة الإنسان، فهو إنسان ما دام فيه قلب ينبض بالحياة، وهذه الجريمة هي جريمة إبادة جماعية.

ويدعو العلامة الأهنومي العلماء والخطباء والإعلاميين والمثقفين والوجاهات الاجتماعية والتربويين، إلى القيام بدورهم في توعية المجتمع بخطورة العدوان وجرائمه وضرورة التحَرّك الفاعل في الميدان لمساندة الجيش واللجان الشعبيّة وكشف زيف وتضليل أدوات العدوان ومرتزقتهم وأبواقهم، وأنه لا خيار أمامنا ولا حَلّ لنا إلا بمواجهتهم والتصدي لهم وإلا فَإنَّهم سيستهدفون الجميع ولن يبقوا حياً ولا ميتاً ولن يتركوا جنيناً ولا طفلاً ولا صغيراً ولا كَبيراً، فهم يستهدفون الجميع ويقتلون الجميع، وبالتالي ليس علينا ولا يجوز لنا إلا أن نتحَرّك في مواجهتهم، فهو الخيار الوحيد والمتاح لنا والواجب علينا والضروري هو أن نتحَرّك في مواجهتهم، وإلا فَإنَّهم سوف يستهدفون كُلّ جنين وكل طفل وكل امرأة وكل شيخ وكل شاب».

الميدانُ هو الحل

قبلياً يأمل رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام، من قبائل اليمن أن تترجم أقوالها إلى أفعال وردود في الميدان، قائلاً: «قبائلنا الوفية تدرك مدى خطورة جرائم العدوان على أبناء شعبنا اليمني وأن الطغاة لن يتوقفوا إلا بقوة الموقف وقوة الفعل ورفد الجبهات بالمال والرجال للذود عن أجنتنا وأطفالنا ونسائنا وشيوخنا وكبيرنا وصغيرنا ذكراً كان أم أنثى».

ويؤكّد الشيخ رسام في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة «أن أمل شعبنا وخياره الوحيد هو ما يقوم به مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة في الميدان، أما الرهان على الصفقات السياسية والمناشدات الأممية فهو رهان خاسر ومجرب ولم ولن يأتي بأي حَلّ، مشدّدًا على أهميّة تحرير كامل التراب الوطني من قوى الغزو والاحتلال».

ومن الناحية العسكرية يؤكّد المحلل والخبير العسكري الاستراتيجي العقيد مجيب شمسان، أن جريمة «حيس» التي أرتكبها طيران العدوان الأمريكي السعوديّ، وراح ضحيتها «جنين» وَ«والده» وجرح أمه وآخرين من أفراد أسرته تحمل بصمات أمريكية صهيونية إرهابية بذات البشاعة التي تتكرّر بحق الأسرى وجريمة استهداف حافلة طلاب ضحيان وغيرها من الجرائم الوحشية بحق الطفولة في اليمن».

ويضيف الخبير شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الرسائل العسكرية من تكرار مثل هذه الجرائم تهدف لاستفزاز مشاعر الجيش واللجان الشعبيّة ومشاعر القبائل اليمنية في محاولة للتخفيف عن ما بقي من معركة تحرير مأرب، وتوجيه البوصلة صوب الساحل الغربي، مُشيراً إلى أن رهاناتِ العدوّ خاسرة وخططه فاشلة أمام شعبنا اليمني الواضع يده على الزناد والمستعد للمواجهة في مختلف الجبهات بالقدرات والتي تمكّنه من تحقيق إنجازات وانتصارات لا يمكن للعدو أن يحسب حسابها».

ويقول شمسان إن الحلول العسكرية وقوة الرد في الميدان والضربات الصاروخية على دول العدوان هو الرد العسكري الأنسب على هذه الجرائم المدانة في مختلف المواثيق الأممية والدولية، وإنه لا خيار للشعب اليمني غير خيار التصدي للمواجهة ومواجهة التصعيد بالتصعيد».

الرهانُ على الأمم المتحدة خاسرٌ

حقوقياً، يقول الخبير القانوني والحقوقي الدكتور عبدالرحمن المختار، وزير الشؤون القانونية سابقًا: إن جريمة قتل «الأجنة» واستهداف المدنيين بغارات طيران العدوان الأمريكي السعوديّ في مديرية حيس بمحافظة الحديدة وما سبقها من جرائم بحق المدنيين، هي جريمة حرب أمريكية مكتملة الأركان وهي عن سابق إصرار وترصد، مُشيراً إلى أن القانون الدولي يحظر تحليق الطيران الحربي ورفع حاجز الصوت فوق الأحياء السكنية للمدنيين، برغم الحروب بين الدول لأسباب مبرّرة».

ويشير الدكتور المختار في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أنه وفقاً للقانون الدولي فَإنَّ «العدوان على اليمن غير مبرّر وجرائمه التي تطال المدنيين تؤكّد لنا أن الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية منحازة لطرف العدوان، وتعمل لمصالحها المالية فقط، مُشيراً إلى أن دور الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع الدولي سلبي للغاية أمام ما يرتكبه العدوان الأمريكي السعوديّ من جرائم حرب بحق الشعب اليمني منذ سبعة أعوام».

ويعتبر المختار الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية المتخاذلة عن القيام بواجبها شريكاً أَسَاسيا في جرائم الحرب المرتكبة بحق الشعب اليمني، وسبباً رئيسياً يشجع دول العدوان على الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم، داعياً الأمم المتحدة ومنظماتها إلى القيام بدورها ورفع دعاويها وملفاتها حول جرائم الحرب المرتكبة بحق الشعب اليمني إلى محكمة العدل الدولية، ومساءلة قيادات دول تحالف العدوان على اليمن، إن هي أرادت العمل بحيادية».

صنعاء أثبتت للجميع الفرق في التعامل الصادق بين من يخدم الوطن ومن يخونه

استقبال ولقاءات متواصلة بقبائل مأرب..

قائدُ الثورة يلُـمُّ شملَ القبيلة

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تبذل القيادة الثورية والسياسية جهوداً عظيمة في العناية والاهتمام بالمناطق القبلية المحرّرة في محافظات البيضاء ومأرب وشبوة؛ بهَدفِ توضيح المفاهيم المغلوطة التي رسخها العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته ضد صنعاء وكل الأحرار المناهضين للعدوان.

والتقى قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، خلال الأسابيع الماضية مجاميع قبلية متعددة من قبائل العبدية وبيحان وحريب وجبل مراد، في مشهد أزال كُلّ الالتباسات والمفاهيم المشوشة لدى البعض، وأكرم قائد الثورة هذه المجاميع بإطلاق سراح المغرر بهم من أبناء هذه المناطق الذين قاتلوا في صفوف العدوان والمرتزِقة وتم أسرهم خلال المعارك الأخيرة.

ولعل من أبرز ما ركز عليه قائد الثورة خلال هذه اللقاءات هو تعزيز حالة الأمن والاستقرار والصلح العام ومنع الثارات والتعاون بين القبائل على حَلّ أية مشاكل داخلية، وَالمساهمة في حَلِّ الإشكالات الداخلية على مستوى المحافظة والبلد بشكل عام، وهي موجهات إذَا نجحت القبائل في تجاوزها فَإنَّها ستنقلهم إلى مربع آخر وهو التفرغ لمواجهة الأعداء الحقيقيين للبلد أمريكا وإسرائيل وكل أدواتهما.

وإلى جانب لقاءات قائد الثورة بقبائل مأرب وشبوة، فقد تم استقبالُهم بحفاوة في مديريات سنحان وبني مطر وبني حشيش وغيرها من المناطق، في مشهد عكس عمق الأُخُوّة بين اليمنيين، والتعالي على الجراح، والانتقال إلى مربع التسامح والإخاء، ونبذ كُلّ الخلافات التي تعصف بهم.

ويرى مسؤولون اجتماعيون ومشايخ، أن لقاءات قائد الثورة وآخرها بقبائل جبل مراد كان لها الأثر البالغ في رفع معنويات تلك القبائل، وذلك لكشف التعتيم الذي مورس ضد تلك القبل من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته، لافتين إلى أن لقاءات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- بقبائل جبل مراد ستثمر في إنهاء الصراعات القبلية والثارات التي تراكمت لعقود من الزمن.

توجيه البُوصلة نحو العدو

وَيقول الشيخ نجيب المطري، أحد وجهاء قبيلة بني مطر: إن لقاءات قائد الثورة السيد العلَم عبدالملك بدر الدين الحوثي، مع قبائل اليمن وبالأخص قبائل مأرب لها أهميّة عظيمة وذات بعد استراتيجي هام سيسهم في توحيد القبيلة اليمنية وتوحيد الصف الداخلي وتوجيه بوصلة العداء نحو العدوّ الخارجي.

ويؤكّد المطري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن خطابات قائد الثورة لقبائل مأرب ستثمر بشكل إيجابي في إنهاء الصراعات القبلية والثارات وستؤدي إلى الوحدة ولم الشمل وتذويب جليد التفرقة التي وجد على مدى قرون من الزمن، مُشيراً إلى أن قائد الثورة يسعى بشكل دؤوب على إعادة الثقة بين كُلّ القُبُل والتي كانت قد أوشكت على الاندثار.

الشيخ عبد القادر الشاوش

اسماعيل الجرموزي

الشيخ نجيب المطري

ويعتقد المطري أن الاجتماعات القبلية التي تحرص القيادة الثورية على إقامتها تهدف إلى إحياء الأخوة بين أبناء القبيلة الواحدة ثم بين القبل أجمع والتي بدورها تسهم في الحفاظ على الهُوِيَّة اليمانية الأصيلة، منوِّهًا إلى أن اللقاءات القبلية تسهم في ترسيخ مبدأ التعايش بين القبل وترسيخ التقوى والإيمان المحمدي الأصيل.

ويواصل المطري قائلاً: «لقاءات قائد الثورة بالقبل اليمنية سيسهم في ترسيخ مبدأ الشورى والاستشارة والرأي في كُلّ مناحي الحياة وما يتطلبه الموقف المستجد في السلم والحرب».

ويضيف أن اللقاءات الدورية ستثمر في استقرار الأوضاع وتماسك القبيلة، بحيث يكون دورها فعال وبما تقتضي مصلحة البلد أمنيًّا وثقافيًّا واجتماعياً واقتصاديًّا وسياسيًّا، مؤكّداً أن القبيلة حين تتحلى بهذه المبادئ تكون متحلية بالصفات الحميدة والأخلاق النبيلة والروح الجهادية، فبلا شك ستتحطم كُلّ مخطّطات ومؤامرات الأعداء الرامية لاحتلال البلد ونهب ثرواته واستباحته.

من جهته، يقول المسؤول الاجتماعي بأمانة العاصمة، إسماعيل الجرموزي: إن لقاءات السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -سلام الله عليه- بأبناء وقبائل مأرب تثبت حرص السيد عبدالملك على كُلّ أبناء اليمن بدون استثناء بأن يكونوا جميعاً في صف واحد ضد قوى العدوان الخارجي.

ويؤكّد الجرموزي أن قائد الثورة استطاع بحكمة واقتدار صناعة الوعي والمعرفة الكاملة لما يخطط لها قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا و»إسرائيل»، موضحًا أن اللقاءات كشفت زيف وأباطيل تلك العناوين الكاذبة والتشويهية التي استخدمها العدوان للزج بالقبائل واستخدامهم في مواجهة أبناء شعبهم ووطنهم، لافتاً إلى أن لقاءات قائد الثورة مع قبائل مأرب تبعث اطمئناناً لتلك القبائل وَأوصلت رسالة ذات بُعدٍ إيماني وحكيم مفادُها أنتم بين أهليكم والجميع إخوةٌ في صف واحد ضد عدو واحد.

ويقول الجرموزي: سعة صدر السيد وكرمه ونبل أخلاقه ترك الأثر الكبير في نفوس تلك القبائل ودفعها لتغير وجهة نظرها المغلوطة تجاه المسيرة القرآنية وقائدها، مُضيفاً أن تلك القبائل حينما التقت بقبائل اليمن ولمسوا حسن الضيافة والاستقبال اتضح لهم الفرق الواضح في التعامل الصادق والصريح بين من يقف في صف الوطن ومن يدافع عن الأرض والعرض والدين والكرامة وبين من ينفذ أجندة غربية.

عودةٌ إلى المسار الصحيح

بدوره، يقول الشيخ عبدالقادر الشاوش، عضو مجلس الشورى وشيخ ضمان سنحان: إن لقائدِ الثورة السيد العَلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي، دوراً استثنائيًّا في هذه المرحلة الحساسة، موضحًا أن أعلامَ الهدى هم الوحيدون الذين يستطيعون مواجهة الباطل وكشف أساليبه التضليلية والخداعية.

ويؤكّد الشاوش في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن لقاءات قائد الثورة مع قبائل مأرب وغيرها من القبائل اليمنية يبعد التخوفات والهواجس والثقافات المغلوطة التي ظلت تزرعها حكومة الفارّ هادي وحزب الإصلاح في أذهان القبائل على مدى سنوات.

ويشير إلى أن لقاءات قائد الثورة مع قبائل مأرب وقوله السديد والقرآني أنهت مؤامرات ظل يشتغل عليها الأعداء منذ سنوات طويلة، لا سِيَّما في محافظات مأرب والجوف والبيضاء والتي استطاع النظام السعوديّ نشر الضلال الفكري وغرس ثقافة التكفير الوهَّابي في أوساط تلك المحافظات، مستغلاً غياب الدولة، واستطاع النظام السعوديّ في الماضي تغيير الأفكار الثقافية التي توارثها اليمنيون أحفاد الأنصار وَأحفاد عمار وَالأشتر وَأويس القرني وغيرهم من العظماء اليمنيين الذين دَوَّنَ التاريخ سِيَرَهم في أنصع صفحاته.

ويبيّن الشاوش أن لقاءات قائد الثورة بقبائل مأرب لها أهميّة عظيمة في العودة إلى الطريق الصحيح، وأن جميع القبل اليمينة ترحب بعودة قبائل مأرب إلى حضن الوطن وأن مختلف الشعب اليمني سيجتمع تحت مظلة المسيرة القرآنية التي تمثل أمل المستضعفين في مختلف دول العالم.

فضحُ أساليب العدوان

وتمثل لقاءات السيد القائد حفظه الله، مع أبناء القبائل المحرّرة، أهميّة كبيرة في إيضاح الحقيقية وكشف أباطيل الأعداء حسب ما يؤكّده الأديب والناشط الإعلامي إبراهيم الهمداني.

ويبين الهمداني أن خطابات قائد الثورة كشفت الحقيقية أمام تلك القبل التي خدعت بأفكار خاطئة ومغلوطة حول أنصار الله من قبل حزب الإصلاح وتحالف العدوان، مُشيراً إلى أن لقاءات قائد الثورة بقبائل مأرب عكست الصورة الحقيقية لحاملي نهج التحرّر والسيادة والاستقلال، وكشفت الدور المشبوه لتحالف العدوان وأدواته.

ويبين الهمداني أن قبائل مأرب تفهمت الدور الحقيقي للقائد الإنسان، الذي يحمل مشروعاً وطنياً إنسانياً جامعاً، موضحًا أن لقاءات قائد الثورة أثبتت سماحة وعفو وكرم وأخلاق السيد القائد، وكذا رحمته وحرصه على وصول الخير والسلام، لكل أبناء الوطن.

ويذكر الهمداني أن قائد الثورة يحرص حرصاً شديداً على تجنيب القبائل ويلات الحرب التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل والتي أرادت قوى الاستكبار العالمي وأدواتها في المنطقة إقحام تلك القبل في الحروب ليكونوا وقودها وضحاياها المجانية، وليكونوا قرابين عبثية على مذبح المصالح الاستعمارية والمخطّطات الصهيونية.

ويرى الهمداني أنه بهذه اللقاءات تتعزز اللحمة الوطنية بين أبناء القبائل بعضها بعضًا، وكذلك بين أبناء الشعب وقائدهم، الذي هو واحد منهم، يعز عليه ما يلاقونه من ويلات العدوان، ويسعى جاهداً إلى الدفع عنهم وتوجيههم وإرشادهم ونصحهم، إلى ما فيه الخير لهم ولأوطانهم، مؤكّداً أن قبائل مأرب عادوا إلى أهاليهم وعشائرهم، بما حملوه من الحق المبين، الأمر الذي يحول دون وقوع المزيد من أبناء الشعب اليمني في دائرة التغرير، وبما يجعل أبواق العدوان غير ذات جدوى ولا فاعلية تُذكَرُ.

قارن وانبسط يا ميليشاوي

زياد السالمي

في دولة أنصار الله الكيس الدقيق 15000 ريال.

في دولة «الشرعية» «النظاميين» 46000 ريال.

وقِسْ على ذلك بقية المواد الغذائية والاحتياجات والضروريات.

وعلينا ألا ننسى أن أنصارَ الله يعيشون حصاراً خانقاً من العالم والشرعية تعيش دعماً دولياً معدوم النظير.

وعلينا ألا ننسى أن أنصار الله تحاربُ كُلّ الدول بدون دعم خارجي، بينما الشرعية المزعومة يحارب معها العالم.

علينا ألا ننسى أن أنصار الله ينتصرون في كُلّ المواجهات، بينما الآخر ينحسر بشكل فاضح ومخزٍ ومزرٍ.

علينا ألا ننسى أن أنصار الله يصنعون ويوجد تحت نفوذ حكمهم معنى الدولة والعدالة واحترام الكلمة واعتبار للإنسانية بدون تصنيف أَو تمييز سوى مراعاة المواطنة وواجباتها فقط بعكس الآخر.

أقسمُ بربي إن الحقارةَ هي التعامُلُ بالاسم دون الفعل، وإن الهزيمةَ المترسخةَ هي أن تُحَاكِمَ الشخصَ قبل ترك مساحةً لينال حقه وتوصِّفه بأمور لم نلمسْها البتة.

أريدكم فقط أن تنظروا ما لو حكموا هؤلاء الذين تصفونهم بالميليشيا بموافقة دولية كيف سيكون حكمُهم وكيف تكونُ معيشةُ المواطن اليمني والمثقف المهمش طيلة عقود، إذَا كان حكمهم ومعيشة رعاياهم بهذا الشكل.

قتل أسرة سميرة في حيس.. جريمة ضد الإنسانية بكل المقاييس

محمد موسى المعافى

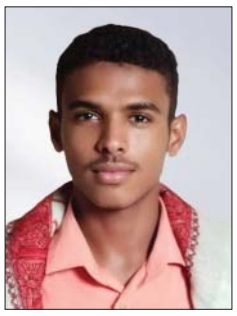

ليس بغريب ولا جديد ولا عجيب أن يقدم طيران العدوان الأمريكي السعوديّ على استهداف أسرة في وسط مسكنها، فعلى مدى 7 سنوات وطيران العدوان الأمريكي السعوديّ ينتهج هذا النهج.

على مدى 7 سنوات وَطيران العدوان الأمريكي السعوديّ يقدم على ارتكاب أبشع المجازر التي يندى لها جبين الإنسانية بحق شعبنا في المنازل والشوارع والمنتزهات العامة، بل وطالت جرائمهم المدارس والمراكز، مستهدفاً الأطفال وعلى رأس تلك الجرائم «جريمة أطفال ضحيان» التي تصدرت الجرائمَ بحق الطفولة، من حَيثُ بشاعتها وَكثرة ضحاياها وَتبجح العدوّ وافتخاره وإعلانه عنها وظهور ناطقهم الرسمي فرحاً مسروراً بارتكابها مصرحاً أنّ هذا الاستهداف يتناسب مع القوانين الدولية.

لكن ما أقدم عليه طيران العدوان في هذا الأسبوع كان مؤلماً وبشعاً وموجعاً للغاية، سمعنا كلمات سميرة ورأينا دموعها تجري على خديها حزناً وألماً مما تعرضت له وأسرتها من الجريمة.

الأم سميرة سعيد قائد – حيس هي واحدة من نساء تهامة الفقيرات من لم تعرف أحدث أنواع الملابس والفساتين، ولم يكتسِ جسدُها بالجديد بين الحين والحين، ولم تتطلع لتكون من الراقين.

صارت عشة سميره ومنزلهم المبني من القش هدفاً لهؤلاء الوحوش، وبكل إجرام وَوحشية استهدفوا منزلَ سميرة وقتلوا زوجها، وكانت شظايا ذلك الصاروخ قاسية لدرجة جعلتها تبقر بطن سميرة وترمي بجنينها جانباً بدونية وايغال لم يشهد التاريخ له مثيلا لتتجلى واحدة من ابشع جرائم أمريكا في اليمن.

لم تستطع سميرة أن تستوعب ما حصل، ولم يكن بمقدورها أن تصدق ما حدث.

وعاشت الألم مرتين: ألم الجراح التي توزعت على جسدها، وألم رؤيتها لجنينها ينتزع من بين أحشائها.

تبكي سميره وتذرف دموعها، وتتساءل بلهجتها العامية الممزوجة بدموع الحزن وآهات القهر وَالألم قائلة: (ما هبينا لهم يقصفنحنا).

7 سنوات صمود

شاهر أحمد عمير

7 سنوات من العدوان السعوديّ الأمريكي الغاشم.. 7 سنين من التضحية.. 7 سنوات من الصمود الأُسطوري للشعب اليمني في مواجهة العدوان.. 7 سنوات وشعبنا اليمني يعاني من الحصار.. 7 سنوات، منازل دُمّرت، أسواق قُصفت، مطارات تُغلق وتتعرض للضرب.

منذ 7 سنوات ونحن نتعرض للقصف بكل الأسلحة من قبل تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي.. صواريخ تسقط فوق رؤوسنا كُلَّ يوم؛ ليس مِن أجلِ أي شيء، ولكن فقط؛ لأَنَّنا أردنا تحريرَ أنفسنا من الوَصاية السعوديّة والهيمنة الأمريكية التي قبل بها بعضُ المرتزِقة العميلة وبعضُ حكام الدول العربية العميلة مقابل حفنة من المال الدنس.

كما لوحظ مواقف جامعة الدول (العربية) من العدوان الغاشم على بلادنا وشعبنا خلال الرد على دول العدوان تنذّد القمم والمؤتمرات بالهجوم على المطارات السعوديّة وتعتبره انتهاكاً لسيادة السعوديّة.

7 سنوات قتل وتشريد الأطفال والنساء في منازلهم. 7 سنوات وسيادة اليمن ينتهكها العدوان السعوديّ الإماراتي الأمريكي الصهيوني.. كما نلاحظ هذه الأيّام التصعيد العسكري لقوات العدوان السعوديّ والإماراتي.

إنه واجب علينا جميعاً؛ لنثبت في أنفسنا أن أحد عوامل الانتصار هو الثقة بالله.

وبالمثل، يجب أن نتحلى بالصبر والحكمة، ونرفدَ الجبهات بالمقاتلين، وندعمَهم ماديًّا ومعنويًّا، وندعوَ لهم بالنصر والتمكين.

في النهاية أقول: يجبُ على الجميع العملُ في مواجهة قوى العدوان وحلفائها عسكريًّا وإعلاميًّا، ومواجهة أفراد الحرب الناعمة ورياح السلام والرياح الباردة التي تستهدفُ الجبهاتِ العسكريةَ وَالجبهةَ الداخلية، ونفعلُ ما بوسعنا؛ مِن أجلِ الحفاظ على ديننا وكرامتنا؛ ولكي نفيَ بمسؤوليتنا التي فرضها اللهُ علينا، وهنا يرسِلُ اللهُ رحمتَه لنا.

مهرجانُ الردع الاستراتيجي الثامن

أم الحسن أبوطالب

مع استمرار تحالف العدوان في تصعيده وغاراته التي تسبب الكثير والكثير من الجرائم والمآسي بأبناء شعبنا الكرماء، وكذا الحصارُ الغاشمُ الذي يطبقُ الأنفاسَ على الملايين منهم في اليمن، يستمرُ في المقابل شعبنا اليمني الشامخُ في صموده ووقوفه في وجه المعتدين، وتستمر قواته المسلحة في ذات الوقت بعملياتها النوعية المسددة على أهداف عسكريةٍ وحيويةٍ للعدو السعوديّ والتي كان آخرها عملية توازن الردع الثامنة.

عمليةٌ ليست بجديدةٍ في إطار سياسةِ حق الرد المشروع الذي انتهجته قيادتنا الحكيمة مقابلَ استمرار تحالف العدوان في تصعيدهِ وحصاره، ولكنَّ الجديدَ في عملية توازن الردع الثامنة هو تنوع المواقعِ التي تم استهدافها وتعددها وكذلك تنوع الأسلحةِ التي استُخدِمت لتنفيذها والإصابات المباشرة التي حقّقتها على تلك الأهداف ما يعكسُ بوضوحٍ القدراتَ العسكرية التي باتت قواتنا المسلحةُ تمتلكها وتعدّت بتطورها ودقة عملها وقدرتها التدميرية كُلّ التوقعات.

صفعةٌ مدويةٌ تلك التي تلقاها تحالفُ العدوان في عملية توازن الردع الثامنة لعلّه لم يفق بعد من شدتها، فجدة بمطارها المسمى بمطار عبدالله الذي ناله قصف قواتنا المسلحة ومصافي أرامكو التي تم قصفها بأربع طائرات مسيّرة نوع صماد ٢وإلحاق ضررٍ كبير بها كانت كفيلة بأن تكون ضربة قاصمة لقوى التحالف، ولكن قواتنا المسلحة معروفة بسخائها وعطائها الكبير أمام من ما يزالون ينتهجون القتل والدمار والحصار بحق الملايين من أبناء شعب اليمن الكرماء، فقد استكملت قواتنا المسلحة عملياتها النوعيةَ في الرياض وتحديداً في قاعدةِ خالد بأربع طائراتٍ مسيّرةٍ نوع صماد ٣، ومطار أبها الدولي كان له نصيب في الحفلِ اليماني المسيّر، حَيثُ تم قصفُ هدفٍ عسكري مهم فيه بطائرة صماد ٣، ولا تكتملُ هيبةُ سِربُ المسيّرات اليمانية إلا بهجماتٍ استثنائية طالت أهدافاً أُخرى في أبها وجيزانَ ونجرانَ بخمس طائراتٍ مسيّرةٍ من نوع قاصف 2K ليكتمل بتلك الأسراب مهرجانُ الردع الاستراتيجي الثامن.

أربع عشرة طائرةً مسيّرةً شاركت في عملية توازن الردع الثامنة التي تحملُ في طيّاتِها الكثيرَ والكثير من الرسائل التي لن يفهما تحالفُ العدوان ما دام ينتهج ذات المنهجية ويسير عليها في حربه على اليمن، وما دام لا يُدرِكُ إلى أين ستأخذه حربه على اليمن وأي مستنقع من الهزيمة سيُجرُ فيه، فحتماً ستنالُهُ اليدُ العليا لقواتنا المسلحة متمثلةً بالقوة الصاروخية وسلاحُ الجو المسيّر الذي أخذ على عاتقهِ تحرير اليمن وإنهاء الحرب وكسر الحصار الجائِر المفروض عليه وعلى أبنائه الشرفاء.

7 عملياتٍ نوعية لتحقيق عملية توازن الردع كانت كفيلة بأن يعيَ التحالفُ ما ستؤولُ إليه الأمور إن استمر في حربه وحصاره لليمن لكنهم أرادوا الاستمرار في غيّهم وجبروتهم وسطوتهم حتى كانتِ الثامنة ولا ندري لعلّ مشيئة الله تقتضي أن يخرُج التحالف من اليمن بعد أن ينتهي تماماً وتنكسر شوكته بهزيمة نكراء لم يشهد لها التاريخُ مثيلاً قط، فهيبة التحالف بكثرة من شاركوا فيه بعدتهم وعتيدِهم ومقاتليهم وأسلحتهم سقطت تحت أقدام اليمنيين الحفاة الذين قلبوا المعادلات وغيروا كُلّ الرهانات لصالحهم؛ لأَنَّهم أصحاب قضية ومظلومية ولأنهم سائرون بتأييدٍ إلهي يتجلى سره في قول الله تعالى «إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ».

أمريكا عدوة السلام!!

إكرام المحاقري

ليس في اليمن فقط، بل في العالم بأسره، استعبدت أمريكا الإنسانَ وتحكمت بالقرار، أما عن اليمن فقد كان ماضياً ورحل، كذلك دول محور المقاومة ما زالت شوكة في حلق العدوّ «الصهيوأمريكي»، وأفشلت مخطّطات الاحتلال وفضحت مشروع العمالة وبينت للعالم معنى الحرية ونتاجها الحقيقي في أرض الواقع.

أمريكا هي عدوة السلام وعدوة الإنسانية وصانعة الجريمة، نعم فخروجُ الشعب اليمني في مسيرات «أمريكا وراء التصعيد»، كانَ رسالة واضحة للعدو الأمريكي، الذي فرض العقوبات المخجلة على شعب اختار لنفسه سبيل الحرية وقدم التضحيات لما يقارب الـ 7 أعوام، لا مساومة ولا تراجع عن القرارات التي تحفظ لليمن أمنه واستقراره وسيادته وحرية قراره، ولم يكن هناك عدوان لولا الشيطنة الأمريكية في المنطقة، وما يحدث مؤخّراً من تجليات للوجه الحقيقي للسياسة الأمريكية إنما هو دليل قاطع على أصل العدوان وحقيقة تسيير الأنظمة الخليجية بتوجيهات أمريكية.

كان خطابُ السيد أبو أحمد «محمد علي الحوثي»، رداً واضحًا على العقوبات الأمريكية، وذلك لما احتواه من رسائل كان مضمونها «بأنا لا نمتلكُ شيئاً في الخارج حتى يمنعونا عنه، ولا حتى في الداخل»، فالمستهدف هنا هو الشعب اليمني بشكل عام، وجميع الأعذار ليست إلا مطية لتمرير الجريمة بأشكالها، فالعدوان حقيقة لا يستهدف أحزاباً دينية أو مكونات سياسية معينة، بل إن الموت والحصار والظلم يسود الشعب بشكل عام وهذا بات واضحًا للعيان، وأصبح مكشوفاً للشعوب في العالم، وهذا ما أخفته «الأمم المتحدة» عن الرأي العام العالمي ومرره المجتمع الدولي ورضي به!! لكن إلى متى؟!

الموقف اليمني لم ولن يتغير، والتصعيد الأمريكي لن يغير شيئاً، وليس جديدًا على الشعب اليمني حتى وإن حشدوا القوى العسكرية للعالم وعادوا من نقطة الصفر لشن هجمات على الأراضي اليمنية، فما يُقصف ويُدمّر اليوم هو المقصوف والمدمّر مسبقًا، ولم يتغير شيء حتى في استهداف الحيوانات التي لا حول لها ولا قوة، وما خروج الشعب اليمني إلا رسالة واضحة مكملة لعملية توازن الردع الثامنة فالموقف هو الموقف، ويبقى العدوّ في تخبط تام ولن تقوم لمخطّطاته قائمة حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، وإن غداً لناظره قريب.

الجبهة الزراعية.. بها يتحقّق الانتصار

محمد الضوراني

الجبهة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني جبهة يستكمل بها الشعب اليمني عوامل النصر القادم، هذه الجبهة المهمة والاستراتيجية في الحفاظ على أمن اليمن الغذائي، الأمن الحقيقي الذي لا بُدَّ أن نتحَرّك نحن جميعاً الحكومة والشعب في سبيل تحقيقه، هذا الجانب المهم والضروري وبالأخص في المرحلة القادمة، لا يمكن التساهل فيه أو التغاضي عنه، جبهة مهمة جِدًّا والسيد القائد قد تحدث عنها في الكثير من المحاضرات والدروس والتوجيهات.

قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، قدّم العديد من الرؤى الاقتصادية الهامة في سلسلة المحاضرات الرمضانية القيمة، متحدثاً من منطلقٍ قرآني عن أهم المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد التي أنعم الله عليها بالكثير من النعم، ووضع أمام اليمنيين العديد من النماذج الناجحة التي حقّقتها كثير من دول العالم لحسن استثمارها للنعم المتاحة فيها، وأكّد في محاضرة رمضانية أن التفاوت في التنمية بين دول وأُخرى لم يكن نتيجة امتلاك الموارد والثروات، فدولة كاليابان لا تملك المزيد من الموارد الأولية التي تستخدمها في الإنتاج، بينما تملك دول فقيرة نعماً متعددة وكبيرة، ولكنها لم تستطع التغلب على الفقر والفاقة وتعاني التبعية الاقتصادية لدول الاستكبار.

أعاد قائد الثورة ذلك التفاوت إلى حسن استثمار النعم المتباين بين دولة وأُخرى، مؤكّداً أن اليمن التي تحتل المرتبة الأخيرة من بين دول العالم في قائمة التنمية المستدامة، إذ حباها الله بنعم وافرة وكثيرة، تفتقر إليها الكثير من الدول الأُخرى.

يُشير الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، إلى توافر المقومات الأَسَاسية في اليمن، والتي تمكّنه من تحقيق التنمية الزراعية، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي الغذائي، لا سِيَّما وأن اليمن يمتلك كامل المؤهلات الطبيعية للإنتاج الزراعي، وبما يؤهله لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من السلع الغذائية، ومرّد ذلك الأراضي الشاسعة، والصالحة للزراعة، والتي بمقدورها إنتاج كُلّ الحاجات من الغذاء، وتحديداً الحبوب، حَيثُ يقول: «في اليمن نفسه كم من الأراضي في اليمن تصلح للزراعة، ونحن نستورد حتى العدس وحتى الفاصوليا والقمح والذرة من أستراليا ومن الصين وغيرهما؟! واليمن يكفي –لو زُرع– لليمن ولغير اليمن».

يُؤكّد السيد القائد أن اليمن بلدٌ يمتلكُ كُلّ المقومات المهمة، وبلدٌ زراعي بما تعنيه الكلمة، ولديه قوة عامة كثيرة العدد.

وبالرغم ممَّا تمتلكه اليمن من مقوماتٍ اقتصاديةٍ وإنتاجيةٍ كبيرة، إلاَّ أن الأرقام والنسب عن حجم الغذاء القادم من الخارج مُهولة تصل إلى أكثر من (80 %) من الغذاء يتم استيراده من الخارج، وبمبالغ تصل إلى مئات المليارات كُلّ عام، الأمر الذي يحتم على الجميع الاتّجاه نحو الاعتماد على الذات، والرجوع إلى زراعة الأراضي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، لا سِيَّما مع استمرار العدوان، والحصار الاقتصادي الشامل، الذي يجب تحويله إلى فرصة، لإنعاش القطاعات الإنتاجية، وعلى رأسها التوجّه نحو إنعاش الزراعة في مجال الحبوب، التي تعد أهم سلعة غذائية يحتاجها جميع سكان اليمن دون استثناء، خَاصَّة وأن اليمن يمتلك مقومات زراعية، وبشرية كبيرة، ومتوفرة في مجال الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

إن الحقيقة التي يجب أن يعرفها كافة أبناء الشعب اليمني، هي أن يعودوا إلى جذورهم، في الاهتمام بالزراعة، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال إنتاج حاجة اليمن من الحبوب، من خيرات أرضه الطيبة، فلا يزال السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يؤكّد في أكثر من خطاب ومناسبة على ضرورة التوجّه الجاد نحو الزراعة والإنتاج المحلي من الغذاء، لتقليل الاستيراد الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، لا سِيَّما في هذه الظروف التي يعاني فيها الشعب اليمني جراء العدوان والحصار الاقتصادي.

لا بُدَّ أن نعي أهميّة المرحلة وأن نتحَرّك بجد واهتمام، في كُلّ المؤسّسات الزراعية ونبتعد عن الروتين الممل وحالة الجمود، والانتظار لما يأتينا من المنظمات ونتحَرّك مع المجتمع، ونقدم خدماتنا للمجتمع، العدوان يستهدف الجميع دولة وشعباً ولا بُدَّ أن نعزز عوامل القوة في مواجهة هذا العدوان القذر والمنحط ونبني اليمن البناء الحقيقي الذي يحقّق لها التمكين والنصر القادم بإذن الله وبسواعد الشرفاء والأحرار من أبناء الشعب اليمني بكل فئاته.

معاناةُ أطفال اليمن وصمتٌ دولي مريب

مرام الشهاري

بأي ذنبٍ أطفالنا يقتلون ويصابون بأمراض مزمنة تفتكُ بأجسادهم البريئة!!

بأي ذنبٍ أطفالنا تحرم وتيتم تحت صمت دولي!! وأمامَ مرأى من تسمي نفسها بمنظمة حقوق الطفولة، أيا منظمة حقوق الإجرام الطفولي، أطفالنا كُلّ يوم يعانون ويتجرعون الويلات والآلام، وكأنهم ارتكبوا جرمًا لا يُغفر، ما الجرم الذي ارتكبوه حتى يعانون أشد المعاناة، أطفال بريئة تحمل قلوبًا نقية صافية فأين أُولئك الذين تجردوا عن الرحمة والإنسانية الذين يتلذذون بمعاناة هذا الطفل أقول لهم إنكم حقراء فعلًا؟!

طفولةٌ أُصيبت بالدمار، طفولةِ عانت، ويتمت، وقهرت، أصبح منهم من يعاني من أمراض لا علاج لها، أمراض تجعلهم يموتون في اليوم ألف مرةً ومرة، فمطارنا مغلق؛ لا يستطيعون السفر للعلاج، ومنهم من فقد إحدى والديه، ومنهم من قصف العدوان منزله فشُرد، ومنهم من أُصيب جسدهُ بـ شظايا إثر قصفٍ عدواني لعين فأُصيب بجروحٍ عميقة وقد تتحول إلى أمراض سرطانية لصعوبة توفر العلاج اللازم، ومنهم من تطايرت أشلاؤهم جرى قصف طيران حقود، فأين المتحدثون عن يوم الطفل العالمي، هل أطفال اليمن دماؤهم رخيصة فتشاهدونها بكل صمت قبيح..

أيا منظمة حقوق الطفل أين أنتم؟! وأين حمايتكم للطفولة؟!

أطفال اليمن لا يريدون من منظمتكم شيء فقط كفوا أذيتكم عنهم وأن توقفوا عدوانكم الجبان وتجعلوهم يعيشون بـ سلام وأمان وهدوء كباقي أطفال العالم، فمعاناة أطفالنا ليست كأية معاناة، أطفالنا يتعذبون جَرَّاء حصاركم وعدوانكم هذا، ومع ذلك هم يزرعون من معاناتهم ثقة قوية بالله بأنه ناصرهم ولو بعد حين، فقد تماديتم يا تحالف قوى العهر وَالشيطان في طغيانكم وظلمكم واستكباركم ولكن الله سيجرف عروشكم.

فرجال الرجال في جبهات العز وَالشرف والقتال سيأخذون بثأر كُلّ دماء أطفال اليمن ومعاناته، وهذا ما نراه حين تخسر قوى العدوان ويولون الدبر أمام صمود وبسالة مجاهدينا الأبطال، وإن النصر قريب، هذا وعدٌ إلهي لا شك فيه، فنحن معتمدون على الله، وهو ناصر المستضعفين والمظلومين.

لبنان.. ابتزازٌ وازدواجية معايير

أمة الملك قوارة

ضغوطات وتهديدات إلى تصريحات ضد لبنان؛ بسَببِ رأي أحد الصحفيين الذي انتقل فيما بعدُ إلى منصب وزير الإعلام، فكان ذلك هو الواجهة لتشن بعدها الحملة الواسعة ضد رأيه بل وضد حكومته، ما القضية؟! لقد أدلى برأيه وكان مخالفاً لقوانين إمبراطورية العالم الإرهابي المملكة السعوديّة، ولم يسعني أن أذكر مصطلح عربية في اسمها؛ لأَنَّ العروبة تستثني نفسها من أن تكون جزء من هُوِيَّتهم، وتبقى حقيقة تلك الحملة التي تحولت إلى ابتزاز لدولة بأكملها لا يكمن في رأي أو موقف تمثله جورج قرداحي وزير الإعلام اللبناني حَاليًا، وإنما كان السبب هو عدة تراكمات مضى عليها زمناً دون أن تنفجر ويتطاير مكنونها بحرب أو دعوة إلى حرب أو دعم حرب داخلية، هذا ما كان المفترض أن تقوم به السعوديّة من قبل ضد لبنان وضد ما تحتويه لبنان «حزب الله».

كان محرجاً ومؤلماً أن يتكلم شخص مسيحي عن الحرب في اليمن ويصفها بالعبثية، في حين أن المتعربين قد أصبحوا على علاقة حميمية مع المسيحيين واليهود؛ لذا فقد أزعجهم ذلك كَثيراً، ولا عجب فحين يقدمون كُلّ الحب والوفاء لأصدقائهم فيظهر منهم من يلومهم ويعطي كلمة الحق أمام العالم ويكشف تصرفهم، أن يتخذوا موقفاً ورداً مغايراً، لكن ليس بتلك الدرجة التي قد تخل بعلاقة دولة مع دولة عربية أُخرى، إن الأمر تحكمه سياسة أكثر مما يحكمه رد وموقف، خُصُوصاً وأن لبنان تعيش في ظروف حرجة حَاليًّا، كما أن الضغوطات والابتزازات التي تمارسُها السعوديّة ضدها قد يثير بعض الجدل في الداخل، ولعله قد يتطور كَثيراً لتصبح السعوديّة داعمة ومحركة لقوى سياسية مرتزِقة في لبنان ضد قوى أُخرى، والجميع يعرف من المستهدف! فحزب الله الذي لم يرضِ أحداً من بياعي العروبة والكرامة والذي اتخذ له مساراً واضحًا في المناهضة لإسرائيل والحفاظ على سيادة لبنان هو المستهدف وإن كثُرت المبرّرات وتعددت صورها.

دخلت في حروب عسكرية وسياسية ودبلوماسية متعددة ضد دول عربية، ولم تدع أيَّ نوع من الأساليب الحربية والدعم إلا ومارسته مملكة الفساد والانحلال، إنها السعوديّة إلى جانب الإمارات اللتان اتخذتا من وفرة المادة سبيلاً للاستعلاء والاستكبار والفساد في الأرض، فلا غرو أن تدخل الآن في ابتزاز وضغوط مع لبنان فالفرصة مُواتية لأن تتدخل فعليا في دعم حرب داخلية أي كان نوعها ولتجذِب أطرافاً سياسية إلى صفها، في صورة ترضي حليفتها إسرائيل، ومن هنا نرسل بعض الكلمات إلى الوعي العام اللبناني: إن السيادة لا تعوض ولن يكون من السهل استرجاعها إذَا ضاعت، وإن المتربصين يتخذون من أية نقطة منفذاً للعبور من خلالها إلى الأوصار الداخلية ليمزقوها؛ ليضربوا بذلك الوحدة الوطنية الداخلية كي يرسوا دعائم التشتت على أوسع نطاق؛ فيتسنى لهم إفلات أيديهم في السيطرة على سيادة الشعوب وحريتها والعبث بمقدراتها، متخذين من أموالهم سبيل الوصول إلى ذلك»، لكن وفي هذا الوقت قد وصلت أغلبية الشعوب إلى الوعي العام والأحداث التاريخية خير شاهد ودليل، فتجدد السياسات الحمقاء المكشوفة جعل الكثير يألفها ويحللها تلقائياً، ويبقى أفضل رد على ذلك هو المناهضة والوقوف بشموخ على مبادئ الحق والحرية والدفاع عن السيادة والحفاظ عليها من أن تلمسها أيد العابثين.

مقتطفات نورانية

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه منهاجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب.[**في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2**]

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلّ الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية, بمعانيها الصهيونية, والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة.[**الإرهاب والسلام ص:8**]

القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافيا للجهاد، يعتبر حربا على كُلّ ما تعنيه كلمة [جهاد].[**سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5**]

المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. [**آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16**]

الإسلامُ دين ودولةٌ ونظامٌ كاملٌ للحياة

المسيرة : خاص

نتناوَلُ اليوم "القُرْآن مشروع للحياة" كعنوان جديدٍ تحت المرتكز الأول للمشروع القُرْآني "المنهج"؛ لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلها، وكيف يقدم القُرْآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضرته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيْمَاننا بولاية الله، إيْمَاننا بمبدأ الولاية كما قدّمه الله في القُرْآن الكريم، وكما أعلنه الرسولُ في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيْمَان بكمال الدين، إيْمَان منّا بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلامَ الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كُلّ جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواءً الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كُلّ شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته بجوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كُلّ جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيدُ القائدُ في محاضرته (سُنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء ليبني شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكيه، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمامَ الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ}(الأعراف32)، وكأن الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتنتجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهمَ علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداه، هدانا، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القُرْآن يقدّمُ لنا البصائرَ والتعليمات الحكيمة فقال في محاضرته (الثقة بالله معنى لا اله الا الله): الله الحكيم في كُلّ شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كُلّ إرشاد من إرشاداته، كُلّ أمر من أوامره، كُلّ نهي من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثيبنا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذاً فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟

المسئولية..
نتائج تحمّلها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناسَ فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القُرْآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسئولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيْمَانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية

ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلما وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن تنظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد

تتعاظَمُ عليك المسؤولية مع كُلّ فساد ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا؟ تعاظمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوءَ في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً.في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

*** من نتائج تحملها**

- تنسف حالة اللامبالاة

المسؤولية في القُرْآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنفَ حياةً جديدة، وأن نقول لزمن اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللاشعور بمسئولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلّ إنسان أن ينسف من ذهنيته استثقال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة

الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسئولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أولُ شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين

إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كُلّ شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكرّر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. افهم هذه الحالة كُلّ المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين. أين كان يتوجه إيْمَانُ رسول الله؟ ألم يتجل كُلّ ذلك في حرصه على الآخرين؟. وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحية حينها ستعرف قيمة كُلّ شيء وأهمية كُلّ شيء.

*** آثار عدم تحمل المسئولية**

- الاستبدال

عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، أختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

- عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القُرْآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

-الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حمْلُ مسئولية في الأخير يعيشُ في حالة فراغ، يرجع كُلّ واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبّر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماما كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

- ضياع الأمة في كل المجالات

لّما أضعنا المسئولية ألسنا ضائعين في كُلّ مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلّ مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

- الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويبوؤون بغضب من الله.

يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق
لو يقرح الراس ما ابالي
سلمان كرتك بدأ يحرق
وصيتك قرح جو يا غالي
حاصر وحبلك بها تُشنق
والله حِمانا من العالي
والعبد هادي معك يلحق
لأنك مراهن بالانذالي
حتى إبن محسن إذا صفق
ترى من طباع الوفى خالي
من باع ربعه مع المرهق
يفسل مع الوقت طوالي
يا حلف داعش مع الزندق
وسبط الملاهي وموّالي
تُحرم ولا شبر با تلحق
لو تبذل التحت والعالي
أرض اليمن وسطها تغرق
لا ينفعك نفط أو مالي
لا قصر حتى ولا خندق
بركان بعدك وزلزالي
أمامك صناديد هم أعتق
من الميج والصخر والألي
رجال اليمن كلها فيلق
ماهمها حلف دجّالي
مع الله بالنفس تتبندق
لعيش الكرامه لأطفالي
فالحُر يفنى ولو تُسحق
عظامه ولا عيش الإذلالي
وتأريخ تُبّع لنا أصدق
مِن الجّد واحفاده أبطالي

أكد أن اليمنيين شعب مقاوم ومنحاز لفلسطين ومقاومتها

النخالة: باستطاعتنا قصفُ كُلّ المدن المحتلّة في لحظة واحدة والمسيَّرات تُصنَعُ في غزة

المسيرة : متابعات

حـذّر الأمين العام لحركة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، زيـاد النخالـة، قـادةَ الاحتـلال الصهيوني من تنفيذ عملية اغتيال في فلسطين أو خارجها قائلًا: إن «أيَّةَ عملية اغتيال سـنرد عليها مباشرة بقصف «تل أبيب».

وأكّـد النخالة خلال لقـاء في برنامج «لعبة الأمم» الذي يعرض على قناة الميادين مساء يوم الأربعـاء الفائت، أن المقاومة تسـتطيع قصف جميـع المـدن المحتلّـة في أي وقـت، فمقاتلينـا جاهزين في الميدان.

وأوضح أن سرايـا القدس وفصائل المقاومة لقنـت الاحتلال درسًـا قاسـيًا من خـلال الرد المباشر عـلى عملية اغتيال قائد أركان المقاومة بهـاء أبو العطـا بقصف تل أبيـب مباشرة بعد نصف ساعة على عملية الاغتيال.

وأشَـارَ إلى أن معركة صيحة الفجر ومعركة «سـيف القـدس» أحدثـت كـي وعـي لقـادة الاحتلال فأصبحوا يحسـبون حسـابات كبيرة قبل أي توجّـه ضد المقاومة في غزة.

واستبعد النخالة أيَّ عدوان في الفترة الحالية، إلا أنه دعا قـادةَ المقاومة والمقاتلين كافة لأخذِ الحيطة والحذر؛ لأنَّ مِن طبع الاحتلال الغدر.

وفي الوقـت ذاته، أكّـد النخالة أن تطويرَ أداء المقاومـة لم يتوقفْ لحظةً منـذ انتهاء معركة «سـيف القـدس»، قائـلًا: «الطائرات المسـيَّرة موجـودةٌ في ورشـات التصنيـع بقطـاع غـزة بالإضافة لوجود الخبرة للتعامل معها».

وفي الذكـرى الثانيـة لاغتيـال قائـد أركان

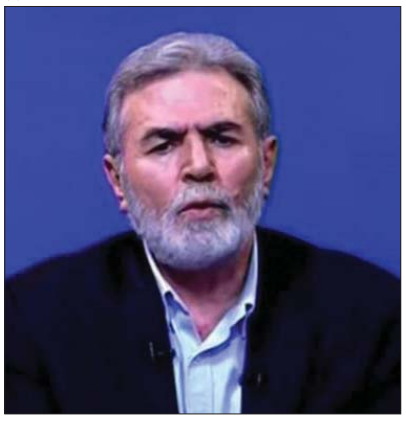

المقاومـة بهـاء أبـو العطـا، قال الأمـين العام لحركـة الجهـاد الإسـلامي: «نحن بدون شـك نفتقـد «بهاء أبـو العطا» كقائـد ميداني كبير وكان له دور في إشغال جبهة غزة.

وَأَضَـافَ النخالـة: «إن مسـيرةَ المقاومـة مُسـتمرّةٌ، وإن الشـهداء الكبـار يتركـون أثراً كَبـيراً خلفهم ومقاتلين أشـداء ويمـلأ المكان قادة آخرين».

حول زيـارة النخالـة ووفد رفيع المسـتوى لحركـة الجهـاد للجمهوريـة المصريـة، قال: «الإخوةُ في مصر لديهم رغبةٌ بتخفيف الحصار عن غزة، وتقديم تسهيلات، وأعتقد أنها بطلب إسرائيلي مباشر».

وأشَـارَ النخالـة إلى أن «قـوات الاحتـلال الإسرائيلي تحاول من خلال تقديم التسـهيلات للسـكان في غزة هو ترويض المقاومة وتفكيك لقنبلة غزة».

وقـال: «التسـهيلات المقدمـة لغـزة هـي اسـتحقاق واجـب وليسـت امتيَـازات تُعطى للشـعب ويجـب أن ينتهـي الحصـار بـكل الأحوال».

وفيما يتعلق بفتحِ باب العمل داخل الأراضي المحتلّـة (إسرائيـل) قـال: «مـن المفـترض ألا تتعاطى المقاومة مع هذا الطرح. ولا تقوم بدور الوكيل للعمل في كيان الاحتـلال، فـ«إسرائيل» تريد أن تُحول غزة مخزناً للعمالة المُستمرّة».

ولفـت النخالـة إلى أن التنسـيق الأمنـي بين السـلطة والاحتـلال هو مـن تسـبب باعتقال الأسرى الذيـن انتزعـوا حريتهـم مـن سـجن جلبوع أبطال كتيبـة جنين، قائلًا: «إن الأسرى حقّقـوا إنجـاز كبـير لكـن مـن الواضـح أن التنسـيق الأمنـي لعـب دوراً في اعتقـال أسرى انتزاع الحرية».

وفي سـياق آخـر، أكّـد النخالـة أن «النظام العربي قرّر بأن فلسـطينَ أصبحت «إسرائيل»، ويُريد البعض أن يجعلوا قطـاع غزة الهُـوِيَّة السياسية للشعب الفلسطيني».

وأشَـارَ إلى أن الموقـف الإيرانـي هـو الموقف المنحاز إلى الشعب الفلسطيني على مدار الوقت ومبدئـي ولا أعتقـد أن أي اتّفاقـات سياسـية سـتغير هذا الموقـف، لافتـاً إلى أن «إيران تعتبر فلسطين أرض مقدسة، وهم ينظرون للأقصى أنه قيمة دينية كبيرة».

ووجّه النخالة رسـالةً للشعب اليمني قائلًا: «نحن نُعوِّلُ على الشـعب اليمني كَثيراً، ويجب أن يتم وقـفُ هذه الحرب الظالمة على الشـعب اليمني، فهو شـعبٌ مقاومٌ ومنحازٌ لفلسطين ومقاومتهـا، فمـا يجـري باليمن يـؤذي كُـلَّ الأُمَّـة».

اعتبرته المقاومة استفزازاً لمشاعر الفلسطينيين وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد

كيانُ الاحتلال يضيءُ الشمعة الأولى في «عيد الأنوار» التلمودي داخل المسجد الإبراهيمي

المسيرة : متابعات

يعـزمُ رئيسُ الكيان الصهيوني، يتسـحاق هرتسـوغ، بإضاءة الشمعة الأولى بمناسبة ما يسمى بـ«عيد الأنوار» التلمودي في المسجد الإبراهيمي في الخليل يوم غدٍ الأحد.

وأكّـدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن هذا العمل يمثل «اسـتفزازاً لمشـاعر شـعبنا الفلسـطيني، وانتهاكاً صارخاً لحرمة المسجد الإبراهيمي، والاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات هذا الاعتداء».

ودعـت في بيـانٍ صحفي صـادر عنهـا، أمـس الجمعة «جماهير شـعبنا في الضفة الغربية وأهلنا في مدينة الخليل إلى التصـدي لهذه الخطوة الاسـتفزازية ومواجهة الاعتداء على المسجد الإبراهيمي».

وَأَضَـافَ البيان: «كما ندعو أهلنـا في القدس والثمانية وأربعـين إلى الربـاط في المسـجد الأقصى والدفـاع عنه إزاء محـاولات الاحتلال تهويـد حائط البراق بنصب شـمعدان ضخم في سـاحة البراق استعدادا للاحتفال بما يسمى بعيد الأنوار».

ونـوّه البيان، إلى أن «المسـجد الإبراهيمي وحائط البراق والمسجد الأقصى ملك إسـلامي، ولن يفلح الاحتلال في قلب الحقائق وفرض وقائع جديدة على الأرض».

تشييعُ جثمان الشهيد أبو سلطان في بيت لحم ومواجهات وإصابات في قلقيلية ونابلس

المسيرة : متابعات

شـيّعت جماهيرُ مدينة بيت لحم، بعـد صلاة الجمعـة، أمـس، جثمانَ الشهيد الفتى أمجد أبو سلطان (17 عاماً)، الذي ارتقى برصاص الاحتلال الصهيوني في أُكتوبر الماضي.

وكان الشـهيدُ الفتـى أمجـد أبـو سـلطان ارتقـى برصـاص الاحتلال بمنطقـة الأنفـاق بمدينـة بيت جالا، بعـد أن أطلـق عليـه الاحتـلال النار عليه، ما أَدَّى إلى استشهاده، وإصابة زميله بجروح.

واحتجـز الاحتـلالُ الصهيونـي جثمـانَ الفتى أبو سـلطان، قبل أن يقوم بتسـليمه السـبت، الماضي، على معبر الجبعة جنوب غرب بيت لحم.

واستشـهد أبـو سـلطان، مسـاء الخميـس في الـ 14 مـن أُكتوبـر الماضي، خـلال مواجهـاتٍ مع قوات الاحتـلال ومسـتوطنيه تخللها إلقاء الزجاجـات الحارقـة على سـيارات المسـتوطنين على الطريق بين القدس وبيت لحم.

وتجـدر الإشـارة إلى أن قـواتِ الاحتـلال قتلـت منـذ بدايـة العـام الجاري، 78 طفلًا فلسـطينيًا، منهم 17 في الضفـة الغربيـة المحتلّـة بما فيها شرقي القدس.

إلى ذلـك، أُصيـب 6 مواطنـين بالرصاص المعدنـي المغلف بالمطاط والعـشرات بالاختناق بالغاز المسـيل للدمـوع، بعـد ظهرِ أمـس الجمعة، خـلال قمـع جيش الاحتلال مسـيرة كفر قدوم الأسبوعية شرق قلقلية.

بدورهـم، أفاد شـهود عيـان بأن قـواتِ الاحتـلال أطلقـت الرصاصَ المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز والصوت بكثافة صوب المشـاركين في المسيرة، ما أَدَّى إلى إصابة 6 مواطنين بالرصـاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق.

كما أُصيب الصحفي بكر عبدالحق بالرصـاص المعدني المغلف بالمطاط، وعـشرات المواطنـين بالاختنـاق بالغاز المسـيل للدموع، أمس، خلال مواجهـات مع قوات الاحتلال في بلدة بيتا جنوب نابلس.

واعتقلـت قواتُ الاحتـلال، أمس، ثمانية مواطنين، وداهمت عدة منازل في بيـت لحـم وطولكـرم والقـدس المحتلّة، وعرقلـت حركة المواطنين في جنين.

مظاهراتٌ حاشدة في قلب العاصمة الأردنية رفضاً لاتّفاقيات التطبيع مع الاحتلال

المسيرة : وكالات

انطلقت احتجاجاتٌ حاشـدةٌ في قلـب العاصمة الأردنية عمّان، أمس الجمعة؛ رفضًـا لاتّفاقيات التطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني.

وردّد المحتجـون الهُتافـاتِ الرافضـة لاتّفاقيـة المـاء والكهرباء مع الاحتلال وشعارات رافضة للتطبيع ووصفوا اتّفاقية الماء والكهرباء بالإذلال والارتهان.

ورفع المحتجـون الأردنيون خلال تظاهرتهم شـعاراتِ «غـاز العدوّ احتلال» وشـعارات تصف التطبيـع بالخيانة لبلدهم «تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً».

كمـا رفـع المحتجـون الأردنيـون يافطات «فلتسـقط اتّفاقيـة وادي عربة مع الاحتـلال» وردّدوا هُتافات «وادي عربة مش سلام.. وادي عربة استسلام».

وشـنَّت الشرطة الأردنية حملةَ اعتقالات واسعة طالت مجموعة من النشطاء الأردنيين، وفي سياق ذلك، استنكرت النقابات المهنية الأردنية الاعتقالاتِ والإجراءاتِ التعسفية بحق المواطنين الذيـن عبّروا عن آرائهم وضميرِهم الوطني بالرفـض القاطع لإعـلان النوايـا واتّفاقيات الـذل والعار والارتهان للعدو الصهيوني.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1285)

السبت
22 ربيع الثاني 1443هـ
27 نوفمبر 2021م

عندما نحصّن أنفسَنا ومجتمعَنا من كل أشكال الاختراق الظلامي، المضل المفسد، هذا سيجعلنا في حالة حقيقية من الحرية، بكل ما تعنيه مفردة (الحرِّية)، بمفهومها الصحيح، بمفهومها الحقيقي والواقعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دلالاتُ السخط الشعبي اليماني ضد السياسات العدائية الأمريكية!!

صبري الدرواني

بصوتٍ واحدٍ، صرخ ملايينُ اليمنيين في مختلف المحافظات اليمنية «الموت لأمريكا»، وذلك في مسيرات حاشدة شهدتها العاصمةُ صنعاء ومختلفُ المحافظات اليمنية؛ تنديداً بوقوف «أمريكا وراء التصعيد العسكري والاقتصادي واستمرار العدوان والحصار»، وهو ما يؤكّدُ أن السخطَ الثوري ضد السياسات العدائية الأمريكية يتنامى بين أوساطِ الشعب اليمني.

وسبق أن لوحظ هذا السخطَ الكبيرَ الذي عبَّر عنه ملايينُ اليمنيين في احتفالات المولد النبوي الشريف والتي حضرها الملايينُ من الحشود نساءً ورجالاً وأطفالاً، وهو ما يؤكّدُ أن استمرارَ الحرب الأمريكية، وإصرارَ أمريكا على المجاهرة بوقوفِها وراء هذه الحرب العدوانية والحصار الخانق على الشعب اليمني والذي عَبَّرَ عنه مؤخّراً المبعوثُ الأمريكي الخاص إلى اليمن، أَدَّى إلى قناعةٍ راسخةٍ لدى اليمنيين أن أمريكا هي رأسُ العدوان، وهي من دمّرت منازلَهم وقصفت مدارسَهم وأسواقَهم وارتكبت أبشعَ المجازرِ بحق اليمنيين، وتقفُ وراء الحصار والمعاناة الإنسانية الأكبر في العالم.

إن اليمنيين يلتفُّون اليومَ حول القيادة الثورية ليس فقط؛ لأَنَّهم يتلمسون صدقَها في رفع الشعارات التحرّرية وممارساتها، فبالإضافة لذلك يدركُ الشعبُ بأن المشروعَ الوطني التحرّري ومشروع البناء هو ما تنتهجُه سلطةُ صنعاء الوطنية، فيما نقيضُ ذلك هو ما يتجسدُ في أساليبِ حُكم المرتزِقة بتعددهم وتعدد الدول التي تدعمُهم في المناطق المحتلّة وشبه المحتلّة، حَيثُ الخوف والجوع والموت بالمجان، فيما في صنعاءَ ومناطقِ حُكم حكومة الإنقاذ هناك بالحد الأدنى استقرار معيشي وأمن وتعايش برغم العدوان والحصار الأمريكي.

بات شعبُنا أكثرَ وعياً بأهميّة خوضِ معركة الحرية، كلما استمرَّت أمريكا وحلفاؤها في عدوانها، ينعكسُ ذلك على تنامي القدرات اليمنية، سواءً على مستوى تطوير الصناعات العسكرية والصواريخ البالستية والطائرات المسيَّرة، أَو على مستوى بناءِ جيش يمني قوي، وبناء دولة قوية، إضافةً إلى وجودِ قناعاتٍ راسخةٍ لأبناء الشعب اليمني والتفافهم حول قيادة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المعركة المقدَّسة معركة التحرّر والاستقلال حتى النصرِ القريبِ بإذن الله.

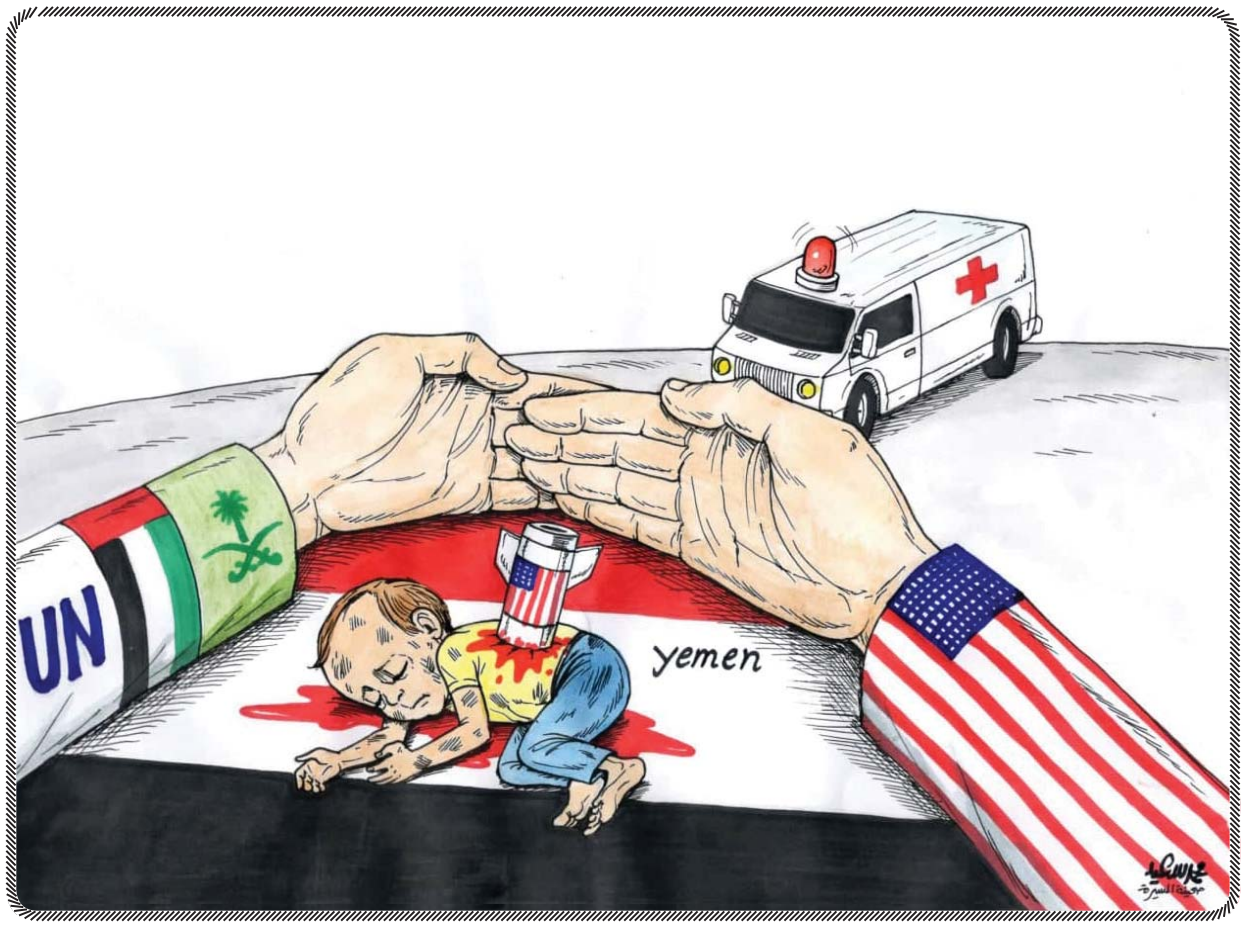

أمريكا الإرهاب مرت من هُنا

احترام المُشرّف

إنها أمريكا أُمُّ الإرهاب وعاصمتُه ومربيتُه ومرضعتُه ومنشئتُه، وحيثما وُجدت أمريكا وُجد الخوفُ والقتل والتدمير، وما «إسرائيل» وداعش إلا نباتات أمريكا الزقومية التي أينما زرعتها حَلَّ الويلُ والدمار.

وانكشف قناعُ أمريكا لكل ذي بصيرة وبانَ وجهُها الحقيقي لكل ذي عين وبصيرة، أمريكا الشيطان الأكبر والتي أينما مدت ذراعَيها وأنشبت في أي بلد أظافرَها حَلَّ البؤسُ وَالدمار، وحجتها الزائفة أنها تنشُرُ الديمقراطية، وهي من ترفُضُ الديمقراطية، وهي من تقول: إن لم تكن معنا فأنت ضدنا.. وتطالبُ بحقوق الإنسان وهي من تقتل الإنسانَ وتنتهك الحريات.

أمريكا خَلقت الإرهاب، ولقّنته دروسَها الشيطانية، وألبستها عباءتَها المتطرفة العُنصريّة غير القابلة للآخر، بل وأطلقته في أرجاء المعمورة وإن كان نصيب بلاد المسلمين منه هو الأكبر، كيف لا ومخطّطُها أن تلصقَ ذاك الوليدَ النكرة بالإسلام، وتصِمُ الإسلام بما ليس فيه؛ لتتمكّن من محاربة الدين الذي بظهوره الحقيقي لن يبقَ لأمريكا مكانٌ تحت الشمس، وشمس الإسلام الحق هي من ستمحو كُلَّ متغطرس قد أخذته العزة بالإثم.

وإذا أتينا إلى الحاضنات التي تولت رعايةَ وليد أمريكا المسخ فستكون الريادةُ للعبرية السعوديّة والتي تتولى إغداق الأموال عليهم؛ لكي يقوموا بمهمتهم في تشويه الدين الإسلامي وإظهاره بما ليس فيه، وأدخل نفطُ الخليج وأموالُهم هذا المسخ للجزيرة العربية، وهم من جعل لأمريكا قواعدَ عسكرية وجواسيس وعملاء وخونة، وكلهم يدندن على مذهب أمريكا ويأتمر بأمرها ويحجون في بيتها الأبيض ومنه وإليه ولأوْهم وطاعتهم، وخانوا اللهَ ورسولَه وخانوا أماناتِهم وهم يعلمون.

ولكن يأبى اللهُ إلا أن يُتِمَّ نورَه ولو كره الكافرون وكما كان هناك من ينخر في الإسلام وهو يتسمَّى باسمه ويلبَسُ عباءتَه، فهناك أَيْضاً وللهِ الحمد مَن تصدى لهم ولسيادتهم اللعينة، وكان هناك من هم قائمون على حماية الدين الإسلامي الحنيف الذي هو أَسَاس العدل والتسامح والإنصاف والقوة والمعرفة.

إن الحق هو المنتصر وإن قَلَّ أهلُه وإن الباطل هو المندحر وإن كَثُرَ حزبُه وإن كانت أمريكا فوقَه، وهَا هي دولُ محور المقاومة تكسر عصا أمريكا التي أسموها بالغليظة، ها هم يكسرونها فوق رؤوس أذنابهم في المنطقة.

وهَا هي يمن الإيمان، وها هم الأنصار يُذيقون أمريكا وأحذيتها في السعوديّة والإمارات ومن تحالف معهم ذُلَّ الهزيمة، وها هم الأنصارُ يكبِّدونهم الخسائرَ الماديةَ والمعنوية، وقد جعلوا منهم ومن أسلحتهم أُضحوكةً وهي تتدمّر تحت أقدام الحفاة الذين انطلقوا تاركين أحذيتهم في أفواهِ مَن يقول: إن العزةَ لأمريكا ومَن معها، ونسي أن العزةَ لله ولرسوله وللمؤمنين، إنه اليمني الذي نكّل بمَن سوّلت لهم أنفسهم غزوَ اليمن، وهم يعرفون أن اليمنَ لا يستضيفُ الغزاةَ إلا في المقابر.

ومن صنعاء إلى القدس وبيروت ودمشق وبغداد وكل عاصمة حُرَّةٍ أبية ستنطلقُ السهامَ التي صوَّبتها أمريكا، لترتدَّ إلى قلبِ عاصمتها واشنطن منبع الإرهاب، وإن غداً لناظرِه قريب.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٠٢٩٤٨٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٢٥٥٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء